في مهرجان ذكرى المولد النبوي الشريف :

الحسين يدعو للرد على التحدي الاسرائيلي



عمان — وا — رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي اقامه المؤتمر الاسلامي العام — بيت المقدس — ومجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس .

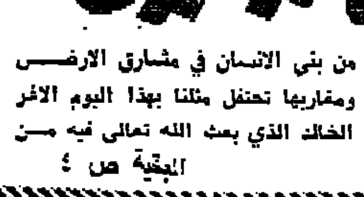
وقد وجه جلالة الحسين الكلمة التوجيهية السامية التالية في هذه المناسبة العطرة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

ايها الاخوة المسلمون . في غمرة من جلال الذكرى وفيض النور .. بين عزة الدين وشرف الانتماء اقف اليوم لاحتفل واياكم بمولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم .

ويمتد بي الطرف قريبا وبعيدا عبر الزمان وعبر المكان فاشهد الخلائق من بني الانسان في مشارق الارض ومغاربها تحتفل مثلنا بهذا اليوم الاغر الخالد الذي بعث الله تعالى فيه من



البقية ص ٤

عودة الرفاعي لعمان بسبب اغتيال الملك فيصل

عمان — وا — عاد الى عمان امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوفد الرسمي المرافق له لاجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس الجامعة العربية التي بدات في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برئاسة السيد الرفاعي وعلقت الى ى اشعار اخر حدادا على جلالة المغفور له الملك

البقية ص ٤



٨ صفحات



الصباح

يومية . سياسية . مستقلة

٣٠ فلسا

AMMAN - AL - SABAH DAILYNEwSPAPER   wEDNES DAY 26 - 3 -1975 - No. 501 - Vol - 6

عمان — الاربعاء ١٣ ربيع اول ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٦ اذار ١٩٧٥ م رقم العدد ٥٠١ السنة السادسة

اليوم اعتصام نسائي بالقدس

التفاصيل ص...

القوات السعودية تعلن مبايعتها وولاءها لجلالة الملك خالد

العرب والمسلمون يبكون الملك فيصل

• مبايعة الامير خالد ملكا للسعودية
• الملوك والرؤساء العرب يشيعون الفيصل اليوم



جلالة الملك خالد المعظم

بيان من الديوان الملكي

رقم — ١ —

ببالغ الاسى والحزن ينعى الديوان الملكي باسم صاحب السمو الملكي ولي العهد وكافة افراد الاسرة ونيابة عن الامة حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم . حيث وافاه الاجل المحتوم متاثرا بجراحه اثر الاعتداء الاثيم الذي قام به الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز المعروف باختلال عقله على جلالته فانا لله وانا اليه راجعون تغمد الله جلالته بسابغ رحمته وغفرانه واسكنه فسيح جناته وخلفه في هذه الامة بتمسكها بعرى دينها القويم وحفظها به وجزاه الله عن الاسلام وامة الاسلام عامة خير الجزاء .

بيان من الديوان الملكي

رقم — ٢ —

تقرر اقامة الصلاة على حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم اليوم الاربعاء بعد اقامة صلاة العصر مباشرة في جامع الرياض الكبير .تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب وانا لله وانا اليه راجعون

بيان من الديوان الملكي

رقم — ٣ —

لقد قام افراد الاسرة وفي مقدمتهم صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن عبد العزيز والامير ناصر بن عبد العزيز والامير سعد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز بمبايعة ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز ملكا على البلاد وبعد اتمام البيعة اعلن صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ترشيح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وليا للعهد . وقد اجمع افراد الاسرة على ذلك وقاموا بمبايعة سموه .

وقد تقرر ان يقدم المواطنون البيعة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم ولسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز في قصر الحكم بالرياض اليوم الاربعاء ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت الزوالي .

مبايعة الملك الجديد باجماع الامراء السعوديين

● على اثر وقوع الفاجعة في الرياض اجتمع الامراء السعوديون لمدة ربع ساعة قرروا خلالها بالاجماع مبايعة الامير خالد ملكا للسعودية والامير فهد وليا للعهد ..

وقد عقد هذا الاجتماع بعد مرور ٥٠ دقيقة على اعلان وفاة الملك فيصل

الملك الجديد .. وولي عهده

● كان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز شقيق الملك الراحل فيصل هو ولي عهده والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ..

اما ولي العهد الامير فهد فهو ايضا شقيقه وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية .



من أجل الحقيقة

شهيد القدس ..والفراغ المفجع !

لو لم تلده امه ..

لو لم تلده امه ، ذلك المجرم الجبان الذي جمد احلام امة ، واسكت امال شعوب ، برصاصات غادرة زرعها في القلب المؤمن الذي اعطى لاسرته ، وشعبه وامته ، بل وللعالم كل شيء ، ولم يبق له من رجاء الا الصلاة في المسجد الاقصى بعد تحريره ..

لو لم تلده امه ، ذلك المافون الغادر النذل اذ اصاب برصاصاته كل ابناء اسرته ،بعد ان ادخل فيصل اسم الاسرة السعودية الى كل قلب .. واصاب برصاصاته كل ابناء بلده ، بعد ان نقل فيصل السعودية من عهد التخلف والعزلة، وادخلها في عهود الانفتاح والحضارة .. واصاب برصاصاته كل ابناء اسلامه وعروبته ، بعد ان حمل الرايات وكان المجلي في معركة رمضان المجيدة ، وكان الرائد في معركة البترول الخالدة ، وكان الفذ في تطويع كل القوى المعادية والمضادة حتى ركعها لتعرف حقيقة القضية ، ولتعرف الطريق الصحيح لاشاعة العدل والسلام الدائم القائم على الشرعية وحق تقرير المصير.

واذا اعتبرت الولايات المتحدة ذات يوم ان فقدها لرئيسها ايزنهاور قد خلق لها مشكلة الفراغ في الشرق الاوسط .. واذا اعتبر العرب ايضا ان فقدهم عبد الناصر قد خلق لهم ايضا مشكلة الفراغ في العالم العربي .. فان العرب والمسلمين اليوم ، بل والعالم كذلك ، يشعرون انهم فقد الفيصل قد خلق لهم مشكلة الفراغ ليس في العالمين العربي والاسلامي فحسب ، بل وفي كل العالم ايضا ..

فالملك الراحل ، الذي استطاع ان يخلق الحضارة لبلده ، ويخلق الوفاق لامته ، ويحقق التوازن بين مختلف

عرفات حجازي

البقية ص ٤

الحسين ينعى الفيصل ويعزي الاسرة السعودية المالكة بالمصاب الجلل

عمان — وا — وجه جلالة الملك الحسين كلمة رثاء في المصاب الاليم الذي فجعت به الامة العربية والاسلامية بوفاة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز امس .

وقد وجه جلالته كلمة الرثاء التالية في مستهل ذكرى المولد النبوي الشريف التي اقيمت بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب وفيما يلي نص كلمة الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون —

صدق الله العظيم

ايها الاخوة المؤمنون .. يحزنني ونحن في اشراقة هذا اليوم المبارك في غمرة العزة بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افجع بالنبا الصادع عن اغتيال الاخ الكبير والملك الجليل فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بيد مقامر اثيم .

وانني في فجيعتي هذه لاشعر بانكم في هذه المملكة التي خصها جلالة الفقيد الكبير بعطفه ودعمه وحبه في كل مناسبة وفي مختلف الظروف تشاركونني ما انا فيه من لوعة واسى .

واننا جميعا نشارك الامة العربية والعالم الاسلامي بهذا المصاب الجليل الذي مسنا في احلك ساعاتنا .. وفي وقت كنا فيه باشد الحاجة الى حكمة الراحل العظيم ومكانته وسداد رايه .

ولسوف اعرب باسمكم ونيابة عنكم ونيابة عن اسرتي الاردنية كما يقضي الواجب والاخاء عن اصدق

البقية ص ٤

اتصالات الحسين بالسفير .. وبالرياض

● كان جلالة الملك الحسين اول من اتصل هاتفيا بالشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي بعمان ليستفسر منه عن احداث الرياض .. وكان السفير السعودي حتى تلك اللحظات لا يعلم بالخبر فعندئذ تلقى من جلالة الحسين تعازي الاردن بالفقيد الكبير .

كما اتصل جلالته بالامير سلطان وزير الدفاع هاتفيا وقدم اليه تعازي الاردن وعلم جلالته من الامير سلطان انه جرت المناداة بالامير خالد ملكا قبل لحظات ..

القوات السعودية تبايع جلالة الملك خالد

الرياض — الوكالات — رفع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والقائد العام للقوات السعودية المسلحة برقية امس الى الملك خالد بن عبد العزيز العاهل السعودي الجديد اعلن فيها ولاء القوات السعودية المسلحة بجميع قياداتها لجلالته وحزنها العميق لوفاة قائدها الاعلى المغفور له الملك فيصل.

كما بعث ببرقية مماثلة للامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد .

الوزارات والجامعات تعطيلها ثلاثة ايام

الرياض — اصدر الديوان الملكي قرارا بتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات والجامعات والمدارس حتى يوم السبت ليتمكن العاملين فيها مشاركة الشعب السعودي في تشييع جنازة الفقيد الراحل

لا زال مجهولا

لم يعرف حتى الان مصير الجاني الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز، فيما اذا كان قد لقي مصرعه بعد ارتكابه الجريمة ام استسلم ؟

ولكن تفيد المعلومات ان قوات الامن التي تتكتم حول هذه الانباء تقوم باجراء تحقيقات سرية حول ظروف الحادث .

سفارة المملكة العربية السعودية عمان

تعلن ببالغ الحزن والاسى وهي تضرع الى العلي القدير ان يتغمد

حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انها تتقبل التعازي طوال الايام الثلاثة الاربعاء والخميس والجمعة

انا لله وانا اليه راجعون

اخبار وشؤون محلية

بصراحة

شركة المخابز .. وأسباب فشلها !

شركة المخابز الاليه هي من احدى الشركات التي تعثرت كثير وضج المساهمون على سوء ادارتها وما وقع فيها مما سبب خسارتهم وعدم التعويض عليهم رغم مرور السنوات ..

والمعروف أن كل مشروع قد يفشل لعدم وجود تسويق له الا أن قضية الخبز من المستحيل أن تلقي الفشل لعدم امكانية الانسان الاستغناء عن الخبز . وكذلك يوجد عشرات من مشاريع الافران الخاصه التي سجلت جميعها نجاحات كبيرة وحققت لاصحابها أرباح طائله فما هو تفسير ان لايفشل غير مشروع الشركة المساهمة .

المساهمون يوجهون اكثر من اتهام وكلها اتهامات خطيرة لايجوز ان تبقى وزارة الصناعة والتجارة ساكته عليها بل لابد من فتح ملف شركة المخابز حرصا على سمعة البلد ومصلحة المساهمين وكذلك الاقتصاد الاردني .

— مراقب —



وفود مؤتمر الادارة المحلية زارت أمس المنطقة الشمالية

عمان — وا — قامت وفود الدول العربية للمؤتمر الثالث للادارة المحلية يصحبهم الدكتور محمد الزين رئيس المؤتمر وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية بزيارة صباح امس الى مدينة جرش حيث كان في استقبالهم متصرف لواء جرش ورئيس بلديتها .

وقد اطلع اعضاء الوفود على الاثار التاريخية للمدينة واستمعوا الى ايجاز عن الاهمية التاريخية والمراحل التي مرت بها مدينة جرش .

وقام اعضاء الوفود بعد ذلك بزيارة الى مدينة اربد حيث بدأت زيارتهم لدار البلدية حيث كان في استقبالهم محافظ اربد ورئيس بلديتها ومدير شرطة المحافظة وكبار المسؤولين ثم زاروا مختلف مرافق ومشاريع بلدية اربد التي نفذتها لخدمة سكان المحافظة . والتي اشتملت على مسلخ اربد الحديث وسوق الجملة المركزي .

كما زاروا الشونة الشمالية حيث اطلعوا على بعض المشاريع الزراعية هنــاك .



رؤساء وفود المؤتمر العربي الثالث لدى زيارتهم أمس المنطقة الشمالية.
تصوير : وا

اشتراك الجامعة الاردنية في مؤتمرين علميين

عمان — وا — قررت الجامعة الاردنية الاشتراك في مؤتمرين علميين تشرف عليهما منظمة اليونسكو يعقدان في اسكتلندا واستكهولم في ايلول القادم ويهدفان الى دراسة مناهج تدريس الفيزياء والعلوم البيولوجية في الجامعات والمدارس الثانوية .

ويمثل الجامعة في هذين المؤتمرين الدكتوران عيسى شاهين ورشاد الناطور من كلية العلوم بالجامعة الاردنيــة .

كل شيء .. عن مركز بحوث مواد البناء

عمان — ذكر الدكتور روحي الشريف مدير مركز بحوث مواد البناء التابع لوزارة الاشغال العامه بان المركز قد اصدر مجموعات من الدلائل السنويه تتضمن مسحا كاملا باسماء وعناوين المستفيدين من مركز بحوث مواد البناء في الاردن من هيئات ومؤسسات ودوائر رسمية ومكاتب هندسيه والمصانع والمهتمين بامور مواد البناء .

وقال بان المركز قد اصدر دليلا اخر يتضمن أسماء المراكز العربيه والمعاهد والجمعيات العاملة في مجال مواد البناء في الدول العربيه الشقيقة والتي يقيم المركز معها علاقات علميه في مجال الابحاث والتطوير .

واضاف بان الدليل الثالث الذى اصدره المركز يتضمن اسماء وعناوين المؤسسات والمراكز الدوليه الاجنبيه المتخصصة في ابحاث وتطوير صناعة مواد البناء لدى الدول المتقدمه .

وقال الدكتور الشريف بان المركز سيوزع هذه المجموعات على كافة المستفيدين في المملكة والدول العربية الشقيقة وذلك من اجل الاستفادة من المعلومات الواردة فيها .

ومن الجدير بالذكر ان قسمي الاعلام الصناعي والتحليل الفني والاقتصادي قاما باعداد هذه المجموعات من الدلائل السنويه الهامة .

الصادرات والواردات من والى السعودية

عمان — وا — ارتفعت الصادرات الاردنية الى المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٨٪ خلال شهر كانون الاول من العام الماضي عما كانت عليه خلال نفس الشهر من عام ٩٧٣ .

وانخفضت الواردات الاردنية من المملكة العربية السعودية بنسبة ٨٪ خلال الفترتين المذكورتين .

ودلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية في دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة صادرات الاردن الى المملكة العربية السعودية بلغت ٤١٨ الف دينار خلال شهر كانون الاول من العام الماضي مقابل ٣٢٦ الف دينار عن نفس الشهر من عام ١٩٧٣ .

كما بلغت قيمة المستوردات الاردنية من المملكة العربية السعودية خلال الفترتين المذكورتين ٣٢٤ الف دينار مقابل ٣٥٤ الف دينار . وكانت اهم المواد المصدرة الخضار والفواكه وزيت الزيتون والسجاير والاسمنت والادوية الطبيــة .

اما اهم المواد المستوردة فهي البترول الخام .





غرس الاشجار في ارض الجمعية الخيرية الشركسية
تصوير : وا

تشكيلات محدودة في وزارة الاشغال

عمان — قرر وكيل وزارة الاشغال العامه نقل السيدين عادل عودة الصرايرة ونايف المجالي من مشروع الصافي العقبه الى مديرية اشغال محافظة الكرك وذلك اعتبارا من ١-٤-١٩٧٥ كما قرر السيد الوكيل نقل السواقين التالية أسماؤهم كما يلي :-

فوزي قبلان وعبد حنا عزيزات الى مديرية أشغال محافظة العاصمة واحمد سويلم عقله الى مديرية اشغال محافظة معان وطلال محمد الفياض الى مشروع الاغوار اليرموك وعبد الحميد الرواشدة ومصطفى محمود الى مديرية الالات والنقل ومحمود ابو جابر وعبد الحافظ العدوان وامين قطام واحمد عبد الحافظ الدراذكه واحمد سعد دعيبس الى مديرية اشغال محافظة البلقاء



سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط يتحدث بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .
تصوير : وا

احتفال غرس الاشجار في ارض الجمعية الخيرية الشركسية

عمان — قامت الجمعية الخيرية الشركسية ظهر امس بزراعة الاشجار في الارض التابعة للجمعية في نادي السيارات الملكي الاردني وذلك في احتفال حضره السيد سعيد المفتي واللواء انور محمد مدير الامن العام وعدد كبير من اعضاء الجمعية والمدعوين .

وقد بدء الاحتفال بتلاوة من اية الذكر الحكيم كما القى السيد فوزي ماهر رئيس الجمعية كلمة شكر فيها جلالة الملك المعظم لتبرعه بقطعة الارض التي غرست فيها الاشجار والتي سيقام عليها مبنى الجمعية وتبلغ تكاليفه حوالي ٥٠ الف دينار .

وقال السيد ماهر اننا نجتمع اليوم هنا لنغرس شجيرات صغيره بايدينا جميعا وبتعاوننا المخلص لنراها في الغد اشجار كبيرة باسقه فما اجمل ان يجتمع الاخ باخيه من اجل البناء والخير خير هذا البلد .

وارذف قائلا اذا اردنا ان نتحدث للتطلعات المستقبلية لخدمة هذا الوطن ولخدمة المواطن لمن نتمكن من ذلك في هذا الاحتفال الذى خصصناه لزراعة الاشجار وفي ختام كلمته كرر السيد رئيس الجمعيه شكره لجلالة الملك والى دولة رئيس الوزراء لما قدمه من مساعدات قيمة والى المسؤولين لما يقدمونه من خدمات في سبيل النهوض بالجمعيات الخيرية .

شراء ١٢ باصا سياحيا من تركيا

عمان — وا — غادر عمان امس الى تركيا السيد فخري المعاني مدير السياحة الداخلية بوزارة السياحة والاثار لتوقيع عقد استلام اربعة باصات بولمان سياحية من اصل اثني عشر باصا تم الاتفاق على شرائها لتدعيم شركة النقليات السياحية الاردنيــة .

وقال السيد المعاني بانه سيتم استلام اربعة باصات اخرى بموجب عقد الاتفاق في تموز القادم كما سيتم استلام الاربعة الباقية في نهاية العام الحالـــي .

واضاف بان شراء هذا العدد الجديد من الباصات السياحية يأتي ضمن خطة تحسين حركة السياحي وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية وبذلك يصبح مجموع ما وفرته شركة النقليات السياحية الاردنية عشرين باصا .

امس اليوم غدا

وزير الداخلية يعقد مؤتمرا صحافيا اليوم

يعقد السيد ثروت التلهوني وزير الداخليه مؤتمرا صحافيا الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء يتحدث فيه عن مشاريع الوزارة والنشاطات والخدمات التي تقدمها للمواطنين .

جولة نائب رئيس سلطة المصادر للجنوب

يقوم المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وعدد من رؤساء الاقسام والمهندسين بجولة يوم غدا الخميس الى منطقة الجنوب للاطلاع على مشاريع السلطة .

المسابقة القضائية اليوم في وزارة العدل

عمان — تجرى اليوم الاربعاء في وزارة العدل المسابقه القضائيه التي اعلنت عنها وزارة العدل وذلك لاختيار عدد من الفائزين لتعيينهم في أجهزة الوزارة وعلم ان عدد المتقدمين لهذة المسابقة يزيد على العشرة اشخاص سيتم اختيار خمسة منهم لتعيينهم في المناصب الشاغرة .

احتفال امانة العاصمة بالعيد الوطني للكتاب

عمان — تحتفل امانة العاصمه في الاول من نيسان المقبل بالعيد الوطني للكتاب وستقيم معرضا للكتاب الاردني وقد وجهت الامانه الدعوات لحضور المعرض والتعريف بخدمات المكتبه العلمية التابعة لها بالاضافة الى الملصقات التي تبين ما للكتاب من اهمية في حياة الامم وتقدمهم .

حوادث * محاكم * بوليس

سيارة تصدم طفلا

صدمت السيارة الباص العمومي رقم ٨٠١٠ يقوده المدعو أحمد كمال ٥٣ سنه من سكان جبل الحسين الغلام وليد البواب ١٠ سنوات فاصيب بجروح بالغه نقل على اثرها الى مستشفى الاشرفيه وحصل على تقرير طبي افاد انه مصاب بكسور في عظمة الحوض في الجهه اليسرى وبعض الجروح في جبينه وحالته العامه لاتخلوا من الخطورة وقد نقل الى مستشفى الايطالي لمعالجته .

قبض على السائق واحيل للقضاء .

سيارة اردنية تصدم مواطنا سوريا

● صدمت السيارة الخصوصي رقم ٤٦٦٤٣ التي يقودها المدعو يوسف علي المدعو جمعة صالح سوري الجنسية وعمره ٢٦ سنة ادى ذلك الى اصابته بجروح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى الاشرفية للمعالجة وحصل على تقرير طبي يفيد باصابته بجروح ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه وحالته العامة متوسطة .

وقد وجد بحوزة المصدوم ٢٥ الف ريال سعودي و ٤٠٠ لرة سورية .

قبض على السائق واحيل للقضاء.

جريمة قتل باربد

اربد — من كميل غزاوي وقعت اول امس جريمة قتل ذهب ضحيتها م.ع وعمره ٤٥ سنه بحي التركمان في مدينة أربد وتحرك الى مكان الحادث رئيس التحقيقات الجنائيه ورئيس قسم المدينة وتم القاء القبض على القاتل ليلة وقوع الجريمه .

وقد تولى السيد عبد الموزي مدعى عام أربد التحقيق في الحادث لكشف الاسباب الحقيقيه التي أدت لوقوع الجريمة .

دراجة تصدم طالب مدرســة

صدمت الدراجة النارية بلا رقم يقودها المدعو محمد العديد ١٤ سنة من سكان جبل عمان الطالب مازن طوقان ١٦ سنة فاصيب بجروح ورضوض نقل على اثرها للمعاينة الطبية وحالته العامة متوسطة قبض على سائق الدراجة واحيل للقضاء .

وفاة طفلة بسبب سقوطها في وعاء الغسيل

● سقطت الطفلة صفاء الشيخ قاسم وعمرها سنتان في وعاء معد للغسيل وفيه ماء ساخن فاصيبت باغماء نقلت على اثرها الى مستشفى فلسطين ولكنها ما لبثت ان فارقت الحيــاه .

بالتحقيق مع والدها افاد أن ابنته اتجهت نحو الوعاء وسقطت فيه على وجهها ويعتبر الحادث قضاء وقدرا .

قنديل داخل — خزانة — يتسبب حريق البيت

شب حريق في منزل المدعو نصري قراعة الكائن في جبل الاشرفيه نتيجة لاشتعال قنديل كاز كان قد وضعه ابنه المدعو حنا في خزانه الملابس .

أخمدت اطفائية الدفاع المدني الحريق ولم تقع اصابات بالارواح وقدرت الخسائر الماديه بحوالي ٣٠ دينارا .

وبالتحقيق مع صاحب البيت اعتبر الحادث قضاء وقدرا

دليل الصباح

أوقات الصلاة

فجر — ٤ر٥
شمس — ٣٤ر٥
ظهر — ٤٥ر١١
عصر — ١٣ر٣
مغرب — ٥٦ر٥
عشاء — ١١ر٧

مطار عمان

المطائرات المغادرة

الى العقبه ٤٥ر٦ صباحا
الى لندن ٣٠ر١٠ صباحا
الى بيروت ٣٠ر٦ مساء
الى الكويت الظهران ٣٠ر٧ مساء

المطائرات القادمه

من العقبه ٢٥ر٨ صباحا
من البحرين ابو ظبي ٤٥ر٨ صباحا
من جده ٥٥ر٨ صباحا
من بيروت ١٠ر٩ مساء
من اثينا تونس — مدريد الدار البيضاء ٣٠ر٩ مساء

التكسي

القدس — ج عمان — ٣٩٦٥٥
الشميساني — الشميساني — ٢١٥٢٣
الامان جسر المحطه — ٥٦٠٥٠
البدري — الوحدات — سلا
فيصل — ش وادي السير — ٢٢٠٥١

التلفزيون الاردني

قنال ٣
قنال ٦
قرآن كريـــم

الدكتور فاروق الكايلوتي
الدكتور نايف الخضرا ٦١١٢٠ ٤٤٤٧٧

صيدلية الليلة

القدس — ٢١٣٧٠
ج النصر — ٥٦٧٢٨
عدنان — ٣٩٦٥٢
قتلة — ٣٧١٤٠
الجزائر — ابو الليل

اسعار الخضار

.. .. نجان عيسي ٨٠ . سود صغير ١٥٠ ١٢٠ كوسا خرط ٨٠ زهرة ٣٠ بيضاء ٣٠ ١٥ فلفل حار ١٧٠ ٢٤٠ فاصوليا ٢٤٠ ٢٠٠ ملفوف ٤٠ ٢٥ زهرة بلديه ٥٠ ٣٥ فول اخضر ٩٥ ٨٠ لوز اخضر ١٦٠ ١٣٠ لوز اخضر شامي ٢٢٠ ١٨٠ بطاطا مستورده ٨٥ ٧٠ بطاطا بلدية ١٠٥ ٩٠ سبانخ ٦٥ ٥٠ لوز اخضر ٢٨٠ ٢٥٠ سلق ٥٥ ٤٠ بصل اخضر ٥٠ ٣٥ بصل ناشف ٤٥ ٣٥ بلنسيا ٨٥ ٧٠ دم الزغلول ٧٥ ٦٠ جزر اصفر ٦٠ ٤٥ جزر اسود ٦٠ ٤٥ توميناسف ١٦٠ ١٢٠ موز ١٦٠ ١٢٠ تفاح جولدن ٢٣٠ ١٩٠ تفاح ستاركن ٢٠٠ ١٦٠ تفاح ديل رد ٢٥٠ ٢٠٠ ثوم اخضر ٦٠ ٤٥ برتقال فرنساوي ٧٥ ٦٠ كريب فروت ٢٥ ٣٠ بازيلا ١٥٠ ١٢٠ عكوب ٩٠ ٧٠ لسينه ١٠٠ ٨٠ ليمون ١٠٠ ٨٠ برتقال شموطي ١٢٠ ٩٠ جوز هند بالحبه ٢٢٠ ١٩٠ خيار صغير ٢٤٠ ٢٠٠ خيار كبير ١٥٠ ١٠٠ خس ٣٥ ٢٠ خبيزة ٥٥ ٤٠

سعار الدجاج للكيلو غرام الواحد

السعر من المزرعه ٣٩٠ فلس
السعر للموزع ٤٠٠ فلس
السعر للمستهلك ٤٣٠ فلس

الشؤون المحلية • الشؤون المحلية • الشؤون المحلية

جدول تشكيلات الوظائف يعلن اليوم او غدا

عمان — ينتظر ان تعلن اليوم او غدا اسماء الموظفين المشمولين بالتنقلات والذين احتلت لهم درجات في جدول تشكيلات الوظائف هذا وكانت وزارة المالية قد رفعت الى مجلس الوزراء قائمة بتلك الاسماء تمهيدا للموافقة عليها .

ندوة رابطة الكتاب بمناسبة الكتاب الوطني

عمان — تقيم رابطة الكتاب الاردنيين بالاشتراك مع نادي خريجي الجامعة الاردنية ندوة حول الكتاب الاردني قضاياه ومشاكله وذلك بمناسبة اسبوع الكتاب الوطني .

وسيشترك في هذه الندوة الاستاذ محمود العابدي والسيد يوسف الحوراني . وسيكون عريف الندوة الزميل ميشيل النمري .

نتائج مسابقة رابطة الكتاب الاردنيين

بدات اللجان المكلفه باختيار افضل قصيدة وقصة ومسرحيه اعمالها خلال اليومين الماضيين وذلك ضمن المسابقة الادبية التي نظمتها رابطة الكتاب الاردنيين .

وستعلن نتائج هذه المسابقة الادبية خلال اليومين القادمين .

درجات الحرارة في العواصم العالمية

عمان — وا — سجلت دائرة الارصاد الجوية امس درجات الحرارة العظمى في عدد من المدن والعواصم العربية والاجنبية كما يلي

عمان ٢٣ دمشق ٢١ بيروت ١٩ بغداد ٢٧ الرياض ٣٦ جدة ٣٣ القاهرة ٢٦ طرابلس الغرب ١٧ تونس ١٦ الجزائر ١٩ الرباط ١٥ طهران ٢١ اسـ تنبول ١٠ انقرة ٦ اثينا ١٤ روما ١٢ مدريد ١٢ لشبونة ١٥ باريس ٨ لندن ٧ امستردام ٣ كوبنهاجن ٤ برلين ٣ فرانكفورت ٥ فينا ٤ جنيف ٦ موسكو ٣ وارسو ٦ بودابست ٤ بخارست ٦ صوفيا ٤ بلغراد ٧ براغ ٣ وبروكسل ٦ .

خدمات مؤسسة مياه الشرب تهدف الى ايصال الماء الى كل منزل في المملكة

عمان — وا — اعداد عبد الله المجالي —

تقوم مؤسسة مياه الشرب بتقديم خدماتها على كافة مناطق المملكة وتحقيقا لهذه الغاية قامت المؤسسة بتطوير عدد من مشاريعها الحيوية وتسعى لتطوير المشاريع الاخرى بهدف ايصال الماء الى كل منزل في المملكة.

تكاليف المحطات

ولقد بلغت تكاليف المحطات التابعة لها في الشمال وتكاليف تطويرها مليون وخمسمائة وستون الف دينار .

ففي محطة الازرق التي تكثر فيها منابع المياه وتتجمع في بركة واحدة فان المحطة تشتمل على ثلاث محركات يعمل اثنان منها والاخر احتياطي وتحتوي المحطة على خزان تقدر سعته بحوالي ٣٠٠ م مكعب وبعض الابنية بتكاليف ٣٥١٨٤ دينار انتهى العمل منها وباشرت في ضخ المياه سنة ١٩٦٣ بحيث تقوم حاليا بضخ ١٥٠ م٣ في الساعة.

ولزيادة طاقة هذه المحطة قامت المؤسسة بتركيب مولد كهربائي كبير بحيث يقوم بضخ ٣٠٠ م مكعب في الساعة لزيادة كميات المياه المضخة حتى سد جميع حاجات المناطق ومتطلبات المنطقة بالاضافة الى مشروع الضليل ومشروع سميا .

تكاليف المولد الكهربائي

وتبلغ تكاليف المولد الكهربائي الجديد الذي سيباشر العمل فيه بعد تركيب وحدات ضخ المياه بالتيار الكهربائي ٦٠ الف دينار بينما تبلغ تكاليف وحدات الضخ ١٦٣ الف دينار بحيث تبقى المولدات العاملة على الديزل احتياطية تعمل في حالة تعطل المولد الكهربائي.

ويزود مشروع الازرق المناطق التي تقع على خط الانابيب حتى محطة الزعتري كما يزود المشروع منطقة البادية الشمالية بكاملها بعد استكمال عملية تمديد الانابيب حيث تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ مشروع البادية الشمالية من محطة الكيلو ١٢٤ والتي تزود بالمياه من الازرق وتتجمع في خزان رئيسي في الكيلو ١٣٤ بعدها تصل المياه الى ثلاثة خزانات بواسطة انابيب قطرها ١٠ و ٨ — ٦ انش في دير الكهف بسعة ٥٠٠ م مكعب ودير القن بسعة ٢٢٠ متر مكعب والرقاعيات ٢٢٠ متر مكعب لتزويد جميع قرى البادية الشمالية .

العمل في بناء الخزانات

ومن المنتظر ان ينتهي العمل في بناء الخزانات في نهاية هذا العام والمباشرة بتمديد خط يبلغ طوله ٢٠ كم بقطر ١٠ انش من محطة الكيلو ١٢٤ باتجاه البادية الشمالية وسيتم تمديد الانابيب المطلوبة في نهاية ١٩٧٦ وبالتالي سيتم توزيع المياه على الشبكات في عام ١٩٧٧ بحيث تستكمل عملية تزويد جميع مناطق البادية الشمالية بالماء علما بان جزء منها مزود بالماء من الخط الواصل الى محطة الزعتري من الازرق مباشرة .

اما العمل في محطة الضليل فانه يوجد مولد كهربائي خاص ويوجد بئرين من الماء يعطيان ما مجموعه ٦٠٠ م مكعب في الساعة يستعمل في الوقت الحاضر البئر رقم واحد ويعطي ٤٢٠ متر مكعب في الساعة ويضخ الماء الى خزان في المحطة سعته ٥٥٠ متر مكعب وعن طريق المضخات الموجودة في المحطة من نفس المولد الكهربائي يضخ ٣٥٠ متر مكعب يوميا الى محطة الزعتري .

ايصال التيار الكهربائي

ولقد عملت مؤسسة مياه الشرب على ايصال التيار الكهربائي من شركة كهرباء اربد الى المحطة بحيث تستطيع ان تضخ بواسطة مضخ كبير تبلغ طاقة دفعه ٦٠٠ متر مكعب من الماء في الساعة بحيث يتم الاستغناء عن المولد الكهربائي الموجود حاليا ويبقى احتياطي في حالة انقطاع التيار الكهربائي من اربد .

وستعمل المؤسسة على تزويد جميع قرى بني حسن بالماء من نفس محطة الضليل وذلك في مخططات المؤسسة في الخطة الخمسية بحيث تستطيع تزويدها ب ٢٠٠م٣ في الساعة لسد حاجة جميع مناطق بني حسن بشكل كافي حتى سنة ٢٠٠٠ حسب الدراسات التي اجرتها المؤسسة .

ولقد بلغت تكاليف انشاء محطة الضليل وتكاليف ايصال التيار الكهربائي من اربد اليها ٢٤٢٫٦٨٤ الف دينار.

مجهودات لايصال الماء الى محافظة اربد

وحتى تستطيع المؤسسة ان توصل الماء الى كافة مناطق محافظة اربد فقد قامت المؤسسة بتركيب ثلاث مضخات كهربائية في محطة الزعتري الذي تحتوي حاليا على ثلاثة محركات تعمل بواسطة الديزل .

وسوف تزود المضخات الكهربائية بالكهرباء من شركة كهرباء اربد بحيث يقوم احد هذه المضخات باعطاء ٤٠٠ م٣ في الساعة ويبقى احتياطي والاثنان الاخران الذي ستستعملهما المؤسسة لضخ الماء حيث يعطي كل واحد منهما ٣٠٠ م٣ في الساعة اي ٦٠٠ متر مكعب الاثنان . وذلك بهدف زيادة كميات الماء المضخة الى قرى اربد والبالغة حتى الان ١٥٥ قرية من ٣٥٠ م٣ في الساعة الى ٦٠٠ متر مكعب .

وفي بداية الشهر القادم وبعد ايصال الكهرباء الى المضخات الجديدة ستقوم المحطة بضخ ١٢ الف متر مكعب يوميا اي بضعف ما تعطيه الان والمقدر ب ٧٥٠٠ م٣ يوميا لسد حاجة المواطنين في الصيف .

مضاعفة الكمية

وستضاعف هذه الكمية بحيث ستصل الى ٢٤ الف متر مكعب يوميا وذلك بعد ما تقوم المؤسسة باستبدال المضخات الثلاثة العاملة على الديزل بثلاثة مضخات اخرى تعمل على الكهرباء بالاضافة الى الثلاثة مضخات الكهربائية الاولى ويتوقع ان يتم ذلك قبل عام ١٩٨٥ .

محطة الزعتري

ويوجد في محطة الزعتري خزان للماء بسعة ١٠٠٠ متر مكعب يستقبل المياه بواسطة الانابيب من محطة الضليل والازرق وسميا حيث يستقبل الان المياه التي تضخ من الضليل والماء الفائض عن حاجة القرى من خط الازرق اما سميا فانها تزود من المفرق كاملا .

وتقوم محطة الزعتري حاليا بتزويد محافظة اربد والقرى التي تصل ها المياه بحيث تدفع الماء الى الخزانات الرئيسية في حوفا التي تزود منطقة صمد وراس منيف وتزود الوهنا والقرى المحيطة بها من الخط الواصل الى حوفا مباشرة وسعة خزاني صمد وراس منيف ٥٥٠م مكعب لكل منهما .

وتعمل مؤسسة مياه الشرب حاليا لاستكمال عمليات تمديد الانابيب وبناء خزانات في بيت راس والاخر قرب غرربت بسعة ٥٥٠ متر مكعب لكل منهما في منطقة الكفارات الواسعة بحيث ستغطي كل منطقة اربد خلال هذا العام بالماء على احسن حال .

تكاليف محطة الزعتري

ولقد بلغت تكاليف محطة الزعتري لدفع المياه ٢٨١ الف و ٦١٩ دينار بالاضافة الى عمليات التطوير والتحسين في المحطة .

اما بالنسبة لمجموع الانابيب الممدة في المنطقة حتى الان من قطر ١٦ الى نصف انش فقد بلغت حوالي ٢٠٠٠ كيلو متر وبلغت كميات المياه خلال عام ١٩٧٤ من المصادر الثلاثة في الضليل وسميا والازرق ثلاثة ملايين و ٣٩١ الف و ٦٢٧ متر مكعب .

المولد الكهربائي الجديد في الازرق والذي سيباشر العمل في نهاية هـذا العام لضخ الماء الى محطة الزعتري والبادية الشمالية . تصوير : وا

مضخات الكهرباء الجديدة في محطة الزعتري لدفع الماء والتي ستباشر العمل في بداية الشهر القادم . تصوير : وا

زيادة عدد المؤسسات التي يعمل بها اكثر من خمسة اشخاص

عمان — وا — ازداد عدد المؤسسات التي يعمل بها خمسة اشخاص فاكثر بنسبة ٣١٪ خلال شهر اب ١٩٧٤ بالمقارنة مع نفس الشهر عام ١٩٧٣ . كما ازداد عدد العاملين فيها بنسبة ١٧٪ خلال الفترتين المذكورتين .

فقد دلت الارقام الصادرة عن قسم القوى البشرية في دائرة الاحصاءات العامة ان عدد المؤسسات التي يعمل بها خمسة اشخاص فاكثر بلغ ١٤٨٧ مؤسسة خلال شهر اب ١٩٧٤ في حين كان عدد هذه المؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٣ ١١٣٤ مؤسسة وبلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٤ ٨٢٢٤٢ شخصا مقابل ٧٠٢٩٠ شخصا خلال شهر اب ١٩٧٣

ودلت نتائج الدراسة ان عدد هذه المؤسسات في قطاع التعدين قد ارتفع من ٣ — ١١٤ مؤسسة وفي قطاع الصناعة من ٤٠٤ الى ٤٩٢ مؤسسة وفي قطاع الانشاءات من ٢٢ الى ٤٦ مؤسسة وفي قطاع الخدمات المالية من ٢٢ الى ٢٨ مؤسسة وفي قطاع خدمات المجتمع والادارة العامة من ٢٨٤ الى ٤١٧ مؤسسة .

وبالنسبة لعدد العاملين في هذه المؤسسات وحسب النشاط الاقتصادي فقد ازداد عدد العاملين في قطاع التعدين من ١٥١٦ شخصا الى ٢٨٠٢ شخصا وفي الصناعة من ٦٦٢٤ شخصا الى ١١١٢٢ شخصا وفي الكهرباء والغاز والمياه من ١٢٢٩ شخصا الى ١٤٠٩ شخصا وفي الانشاءات من ٧١٧ شخصا الى ٣١٠٣ شخصا وفي التجارة من ٢٩٤٧ شخصا الى ٤٥١٦ شخصا والنقل والتخزين من ٢٨٠٥ اشخاص الى ٢٩١٥ شخصا وفي الخدمات المالية من ١٨٧٢ شخصا الى ٢٤٥٥ شخصا وفي خدمات المجتمع والادارة العامة من ٧٠٢٩٠ الى ٨٢٢٤٢ شخصا ويتضمن هذا القطاع المؤسسات الحكومية .

ويشكل عدد المؤسسات التي يعمل بها من ٥ الى ٩ اشخاص ٤٤٫٨٪ من المجموع العام للمؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٤ ويليها المؤسسات التي يعمل بها من ١٠ الى ٢٤ شخصا وتشكل نسبة قدرها ٣٥٫٧٪ من المجموع العام .

على الطريق

بقلم : عبد الرحيم الظورة

— الدكاترة — في برنامج .. من المكتبة

الذين تابعوا برنامج من المكتبة التلفزيوني ، — على ما اعتقد — الطابع العام للمنهج الذي سار عليه المشتركون من اساتذة الجامعة في تناولهم للكتب موضوع الحوار والنقاش باستثناء الدكتور عبد الرحمن ياغي .

شاهدنا نصرت عبد الرحمن ، فهمي جدعان ، علي محافظة ، عبده عزام ، وهم من تخصصات اكاديمية مختلفة الى حد ما . وفي المقابل : مروان دودين ، عدنان ابو عودة ، وعاشر الحطب هاشم قنديل — حيث كان وجوده في الندوة وجود الصفر الى يسار العدد .. !

في الوقت الذي اتسم فيه تناول المشاركين من غير — الدكاترة — موضوعات الحوار بمنهج علمي واضح ، اعتمد التحليل والربط والاستنتاج ، كان منهج الدكاترة — باستثناء ياغي — يتسم بشكل واضح ، وفاضح ، بالسرد والرواية ، اذ بدا الواحد منهم وكانه شريط تسجيل لا يضيع حتى الجزئيات ، مما ذكرني بالكتب المؤلفة على الطريقة الكلاسيكية حيث الشروح والهوامش والحواشي .

انا لا اعتقد بان هناك تنسيقا مسبقا للادوار ، بحيث يكون دور الدكتور دور الراوية ودور المشارك الاخر دور المحلل المستنتج ، سيما نحن نعلم ان تخصصات المشتركين من غير — الدكاترة — بعيدة كل البعد عن موضوعات الكتب المناقشة ، ولكنهم مع كل هذا كانوا نجوم الحلقات والكي دفة الحديث بشكل ممتع

لقد كان الدكتور ياغي المشارك الوحيد من الجامعة للان الذي امسك بزمام الموقف من اول الحلقة متسلحا برؤية منهجية واضحة ومتماسكة ، في الوقت الذي كان فيه الدكتور عزام راوية لاحداث لاتهم المشاهد من قريب او بعيد ، وتكاد تكون سردا لسيرة طه حسين الذاتية لا تحليلا لاثاره واثره على الادب العربي .

ارجو ان لا يكون — الدكاترة — المشتركين في الحلقات الماضية عينة ممثلة بصدق لبقية هيئة التدريس فنحن بحاجة الى دارسين لهم منهج علمي متماسك لا الى رواة للاحداث باسلوب قصصي وبخيال شعري عجز عنه رواة سيرة الزير سالم وابو زيد الهلالي ..

كالاهان : ٣ حلول بديلة لمؤتمر جنيف

لندن — رويتر — اعلن المستر جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطاني امس ان المحافظة على السلام في الشرق الاوسط سيصبح اكثر صعوبة منذ الان

وقال في مقابلة اذاعية لكني لا ارى احتمالا باستئناف الحرب في الوقت الحاضر اذا امهلنا شهرين لنفعل شيئا ما .

وهذا اول تعليق من المستر كالاهان على انهيار جهود الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي .

وكان المستر كالاهان والدكتور كيسنجر قد بحثا في الوضع في اعقاب انهيار مهمة الوزير الامريكي حيث توقف الدكتور كيسنجر في لندن وهو في طريق عودته الى بلاده .

وقال المستر كالاهان انه يعتقد ان سياسة الدكتور كيسنجر قائمة على السير خطوة خطوة قد انتهت في

وسئل عن امكان استئناف مؤتمر جنيف فقال ان في وسعه سرد ثلاثة حلول بديلة للمؤتمر لكنه امتنع عن تحديدها .

واضاف قائلا — اعتقد ان الوقت لم يحن بعد للقول ما اذا كانت العودة الى جنيف هي الخطوة التي تسعى اليها الاطراف كلها أو ما اذا كان ذلك حقا افضل شيء .

محمد علي يستعد للاتاة وينسر عند عملية قياس الوزن

فاز كلاي بالضربة القاضية

كليفلاند اوهايو — رويتر — احتفظ محمد علي ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الليلة قبل الماضيه عندما وضع حدا لتشك وينر في الجولة الخامسة عشرة والاخيرة على الرغم من ان منافسة اظهر قدرة مدهشة على القتال .

وقد تخلى محمد علي عن تحفظه في الدقيقة الاخيرة من المباراة وسدد لكمة الى وينر رمته ارضا .

وتمكن وينر من الوقوف ثانية على قدميه اللتين كانتا لاتستطيعان حملة لكن الحكم اوقف المباراة بعد دقيقتين و٤١ ثانيه من الجولة الاخيرة .

الوفود تتوجه لدار السفارة السعودية لتقديم التعازي

عمان — ما كاد نبا اغتيال المغفور له جلالة الملك فيصل ينتشر بين المواطنين حتى عمت موجة من الحزن والاسى جميع الاوساط وقامت على الاثر شخصيات الاردن الرسمية والشعبية بالتوجه الى دار السفارة السعودية حيث كان يستقبل المعزين الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة السعودية في عمان واركان السفارة واعضاء الجالية السعودية في الاردن

هذا وقد اعد سجل خاص للمعزين الذين تدفقوا على دار السفارة للاعراب عن المشاركة بالحزن العميق لفقد المغفور له الملك فيصل على يد احد المعتدين الضالين .

المؤتمر الاسلامي يعزي بوفاة الملك فيصل

عمان — وجه السيد كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام (بيت المقدس) البرقية التالية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود .

بقلوب ملؤها الاسف والحزن نرفع الى جلالتكم احر مشاعر العزاء في فقيد العروبة والاسلام ونذكر بالتقدير مواقف المغفور له بجمع كلمة المسلمين ومساعية المتكررة لانقاذ بيت المقدس .

سائلين الله له المغفرة الواسعه كما نساله تعالى للمملكه العربية السعودية العزة والمجد حتى تبقى قلعة صامدة بقيادتكم الحكيمه للمبادىء الاسلاميه والاماني العربية .

مزاعم اسرائيلية عن انتهاك مصر لاتفاق فصل القوات

تل ابيب — رويتر — قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان مصر انتهكت اتفاق فصل القوات بنقلها مزيدا من المدافع الى الجبهة المصرية اكثر ما يسمح به الاتفاق .

واشارت المصادر الى ان اسرائيل احتجت لدى الامم المتحدة . وقالت ان مصر نقلت الى الجانب الخاص بها من منطقة القوات المحدودة ٦٠ مدفعا زيادة على العدد المسموح به .

وان هذا الانتهاك الذي قالت اسرائيل انه اخطر حادث من نوعه منذ تنفيذ اتفاق الفصل في اعقاب حرب تشرين الاول معروفا من قبل الاسرائيليين خلال جولة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاخير .

وقال راديو اسرائيل امس ان الاسرائيليين بحثوا في الموضوع مع الدكتور كيسنجر .

منظمة التحرير تنعى جلالة الملك فيصل

بيروت — رويتر — اعربت منظمة التحرير الفلسطينيه عن الالم لوفاة الملك فيصل وعن الاعتزاز بمواقفه تجاه قضية فلسطين وعروبة القدس .

وقالت في بيان هنا الليله الماضيه انها تلقت وجماهير الشعب الفلسطيني بالم بالغ نبا وفاة الملك فيصل

حكومة رابين تدرس بيان واشنطن

القدس — رويتر — تدرس الحكومة الاسرائيليه بيان واشنطن بان الحكومة الامريكية تعيد النظر الان في سياستها الخاصه بالشرق الاوسط .

وامتنع المسؤولون عن التعليق على البيان الامريكي لكن مصادر حكوميه غير رسمية قالت انها لاتعتبره بداية خطوات امريكيه للضغط على اسرائيل لتغيير موقفها في مفاوضات السلام وبقيت حكومة اسحق رابين رئيس الوزراء تشجيعا في وقت سابق نتيجة الاقتراع على الثقة في البرلمان للطريقة التي خاضت بها المفاوضات بشان تحقيق تسوية جزئيه جديدة مع مصر اذ فازت باثنين وتسعين صوتا في مقابل اربعة اصوات .

اعلان سحب براءة

انا علي محمود عثمان من قرية ارطاس قضاء بيت لحم اعلن ان احمد محمد محمود عثمان وشقيقه خليل محمد محمود عثمان ومحمود محمد عثمان واولادهم هم اقاربي وابناء عمومتي وان ما حدث من سوء تفاهم قد زال . وبذلك اسحب براءتي التي كنت قد نشرتها في جريدة الدفاع العدد ١٠٤٠٩ تاريخ ١٤ — ١ — ١٩٧٠ .

هكذا اصله من الأصل

جلالة الملكة زين تعزي الملكة عفت

عمان — وأ — بعثت جلالة الملكة زين الشرف البرقية التالية الى صاحبة الجلالة الملكة عفت تعزيها بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل ..

حضرة صاحبة الجلالة الملكة عفت المعظمة — الرياض

تلقيت ببالغ التاثر وعميق الحزن والاسى نبا وفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز فقيد العروبة والاسلام واني اذ ابعث لجلالتك بمواساتي وتعازي القلبية الحارة بهذا المصاب الجلل اسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم جلالتك جميل الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون .

عالم الغيب الى الناس كافة رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

رسالة الاسلام

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا — صدق الله العظيم .

ثم اخشع مع الناس لصورة اشرف مولد في اكرم بيت من اعز محتد في اطهر مقام .. صورة ترتفع فيها الحقيقة لترقى على الخيال .. حيث تحيط الظواهر الكونية الباهرة بمولد الرسول .. تسبقه او تتبعه او تشير اليه ..وتنفتح ابواب السماء ويسري النبا في بطاح مكه وتدوي البشائر في قريش وتنزل المعجزة بين الفداء واليتم وينتشر الخبر ان الرسول قد ظهر . من مكه من ذلك الافق الذي اشرقت منه رسالة الاسلام . وذلك البيت الذي تتجه اليه امة الاسلام ا تجه معكم اليوم وفي عروقي دماء من تلكم الاصلاب ونفح من ذلك التراب لاصلي على سيد الخلق ونبي القران.

قوم مؤتة

وهنا في هذا الوطن الاردني العزيز هذا الجزء الطيب من العالم الاسلامي العظيم هذا التراب الذى شرفت ارضه باولى سرايا الفتوح ومازال عبق الشهادة وروعة البطوله قائمين فيه على الاجيال يتردد منها قول عبد الله بن رواحه في صحبه وفي جنده حين قابلوا الالوف المتاخرة من جيوش الروم حول مؤته ياقوم والله ان التي خرجتم تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة ومانقاتل الناس بعدد ولاقوة ولاكثرة ومانقاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله بهفانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة .

تحرير الاقصى

في هذا الوطن أيها الاخوة ونحن في جوار مهد الرسول وجوار قبر الرسول وعلى مرمى البصر من مسرى الرسول وقرب الطريق التي سافر عليها الرسول انما نحن خليقون بان نحتفل على الايام اروع الاحتفال بميلاد الرسول .

.بل نحن خليقون في هذه المملكه التي اختارت الهاشمية اسما لها ونسبا ان نحتفل عما قريب باذن الله بانقضاء اربعة عشر قرنا كاملات على سيرة الرسول الاعظم احتفالات نزحف فيه مع جموعنا وجموع المسلمين الى المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله نلقاه محررا ومطهرا فيرض الله عنا ورسوله والمؤمنون .

ميلاد الانسان المعجزة

لم يكن مولده صلوات الله عليه ظهور بطل من الابطال فحسب جمع المكارم على اتمها والاخلاق على افضلها وكل ما يرفع الانسان عند نفسه وعند غيره وعند ربه الى الدرجات العليا او ظهور المصلح الباني والقائد المؤسس والزعيم الفاتح بل كان ميلاده ظاهرة خارقة طوت ما قبلها من جاهلية الزمان وانشات مابعدها من تقدم الانسان وكانت هذه الظاهرة السماويه ممثلة بمحمد بن عبد الله منشا الدين والقوميه والحضارة ونظام الحياة وشريعة لتكوين المجتمع المنظم الواعي التقي المؤمن العامل النافع ونبراسا للعقل والقلب والجسد والضمير فمحمدصلى الله عليه وسلم من هذه النظرة هو القوة التي أوجدت الانسان المسلم الذى استطاع بدينه ورسالته ان يبني الامة الاسلاميه الكبرى التي رفعت دعائم الدولة الاسلاميه العظمى والقت ظلها الظليل على التمدن والتاريخ .

جمال الذكرى

جهود اميركية جديدة لمنع وقوع حرب عربية اسرائيلية

واشنطن — الوكالات — تعهد الدكتور هنرى كيسنجر امام احدى لجان الكونغرس امس بان تقوم الولايات المتحدة بجهود مكثفه خلال الشهور القادمه لمنع وقوع حرب في الشرق الاوسط .

وقال مخاطبا اعضاء اللجنه لايمكننا ان ننفض ايدينا من هذه المشكله .

وتحولت جلسة اللجنه العلنيه بعد ذلك الى جلسة مغلقه نظرا لحساسيته القضيه وقدم كيسنجر صورة للوضع في الشرق الاوسط

واعلن رسميا في واشنطن امس ان حكومة الولايات المتحدة بعثت بمذكرات الى اكثر من ثلاثين دولة في العالم تشرح فيها اسباب فشل الدكتور كيسنجر السلميه في الشرق الاوسط .

كلمة الحسين — بقية

لنا ايها الاخوة في جمال هذه الذكرى قد دابنا على أن تعطل الاعمال وتشعل المصابيح ونردد الاهازيج فهلا نفكر الى جانب هذا تفكير الواثق المؤمن بالله ورسوله واليوم الاخر ونتخذ من سيرة الرسول ومن الكتاب العزيز الذى انزل عليه مايذكرنا بامر الله

والطريق الى مرضاته ويملاء نفوسنا في كل يوم ومساء بصوت العزم وصوت الرحمة وصوت الحق .

ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مذكر.

وقفة تامل

وهلا نتامل حياة النبى التي وقفها على دعوته ودعوته التي وقفها على دينه ودينه الذى وقفه على الخلق باسره ونلتقي على ماجتمعنا عليه وما اتبعناه ونتفكر في انفسنا وفي امتنا وما هي عليه من وضع وحال وفيما تعرضت له أوطاننا ومقدساتنا من عدوان واحتلال ونستلهم تاريخناونسترشد بمواقف نبينا العظيم وهو في احلك ساعات جهاده يبتهل الى بارئه العلى القدير ويتجه الى القبله ويرفع يديه بالدعاء « اللهم نصرك الذى وعدت » ..

وعد الله حق

ايها الاخوة المؤمنون لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لاتخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود» صدق الله العظيم .

ايها الاخوة

في هذه الاونه التي تجتاز فيها امتنا العربية مرحلة من اخطر مراحل نضالها حيال العدوان الاسرائيلي والتي يتجدد فيها عزمها على مواجهة التحدى متجه اليه جل وعلا أن يمنحنا نصره الذى وعد ويجعل كلمتنا هي العليا .

دعوة الحسين

وان الموقف المتعنت المتشبث الذى وقفته أسرائيل في تجربة المحاولات الاخيرة لدفع الامور في طريق السلام القائم على الحق والعدل ليثبت بكل جلاء واكثر من اى وقت مضى استخفاف أسرائيل بالسلام وبجهوده وبالحق ومقتضياته واصبح على الهيئة الدوليه ان تظهر اثرها وفاعليتها ازاء هذا الموقف الخطير الذى تقع كل تبعاته على اسرائيل وحدها والذى يعرض السلام في منطقتنا الى الخطر بل يعرضه الى ذلك في العالم اجمع .

كما اصبحت الدول العربيه وشعوبها مدعوة الى الرد بحزم على هذا التحدى والاستخفاف الامر الذى يدعو المجموعه العربيه الى المبادرة لمواجهة الموقف واحتمالاته بتنظيم عملي جماعي نتلافى فيه اخطاء الماضي ونرتفع فيه فوق اية خلافات قد تكون فيما بيننا ونتجه نحو الواجب الاكبر بكل قلب سليم .

هذا ومن شان المسلمين الذين جعلهم الله امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا ان يتكاتفوا ويتضافروا في الذود عن عالمهم ومقدساتهم وحضارتهم وفي الدفاع عن مبادىء الحق والخيروالسلام في العالم ومناهضة البغيوالعدوان

ولما كانت الامة العربية جانبا من العالم الاسلامي الاكبر وكان الوطن العربي مهد الدين الاسلامي الحنيف فان التعاون والتاخي بين العالمين العربي والاسلامي يصبحان امرا محتوما ومكتوبا .

ولئن كان علينا جميعا ان نتعلم من التجارب ونستفيد فان علينا ونحن امام سيرة نبينا العظيم عليه الصلاة والسلام ان نستذكر كيف شيد هذه الامة وكيف بناها.

لقد شيدها على الاخلاق لاعلى الجهاله

على الايمان لا على الشك
على الحق لا على الباطل
على النظام لا على الفوضى
على القوة لا على الضعف
على العمل لا على الخمول
على الكرامه لا على الهوان
وعلى الحب والاخاء لا على البغضاء والشحناء

بكل هذا نوطد دعائم وجودنا القومي ونصون اوطاننا ونضمن بقاءنا بين الامم ونحمل كلمة الحق في الدنيا ونحميها وبكل هذا نرد الطامعين والمعتدين .

فلنسال الله ان ينفعنا ببركة هذه الذكرى ويفتح لنا طريق الخير والعزة والنصر . كما فتحها لاسلافنا من قبلنا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف قد استهل بتلاوة ايه من الذكر الحكيم ثم وقف الحضور دقيقة واحده حيث تلوا الفاتحه على روح جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز .

وبعد ذلك القى سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه كلمة اشاد فيها بجلال الذكرى .

الحسين يعزي — بقية

تعازينا واخلص مواساتنا للاسرة السعودية المالكة وللشعب العربي السعودي الشقيق وابتهل اليه تعالى ان يلهم المملكة الشقيقة الصبر الجميل ويرعاها بعين عنايته ويمنحها التوفيق

الوزراء السعوديون يبايعون الملك خالد

الرياض — لقد ابرق جميع الوزراء باسم موظفيهم والعاملين معهم لمبايعة الملك خالد .

موافقة الحكومة الفرنسية على شروط مختطفي السفير الفرنسي في مقاديشو

باريس — الوكالات — اعلن هنا الليله الماضيه أن الحكومه الفرنسيه قبلت جميع شروط مختطفي السفير الفرنسي في مقديشو الصومال وذلك حفاظا على حياته .

وكان مختطفوه قد هددوا بقتله اذا لم تلب طلباتهم وهي اطلاق سراح اثنين من زملائهم الموجودين في السجون الفرنسيه وتقديم فديه ماليه قيمتها ٢٠٠ الف دولار ووضع طائرة تحت تصرفهم للتوجه بها الى حيث يريدون

وكانت صحيفة الاهرام قد ذكرت أمس ان الحكومة الفرنسيه اعربت عن رغبتها في توسط مصر لدى الصومال للعمل على انقاذ حياة السفير الفرنسي وان السيد أسماعيل فهمي وزير الخارجية المصريه اتصل بالسيد عمر عرته وزير خارجية الصومال الذى كان يحضر اجتماعات مجلس الجامعه العربية وقالت ان السيد عرته وعد ببذل الجهود للمحافظه على سلامة السفير .

من اجل الحقيقة — بقية

القوى الع ربيةوالشرقية والغربية لمصلحة القضايا العربية الاسلامية ، سيشعر العالم بفداحة الكارثة لغيابه في مرحلة تمتور المنطقة الاحداث والاخطار ، وكان الفيصل وباستمرار احد العقول الثاقبة الهادئة النيرة التي تقود السفينة من بحرها الهائج الى شواطيء الا مان والسلام ..

فياليت — ذلك المجرم الاثم — لم تلده امه ، لانه بفعلته الاثمة ، وجريمته المنكرة ، لم يخدم غير اعداء السلام واعداء العقيدة واعداء العرب والمسلمين .. انه بفعلته الجبانه لم يخدم غير اسرائيل ..

الديوان الملكي الهاشمي يعلن الحداد

بامر من حضرة صاحب الجلالة الهاشميه الملك المعظم يعلن الديوان الملكي الهاشمي بعميق الحزن والاسى الحداد لمدة اربعين يوما في البلاط الملكي الهاشمي لوفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكه العربية السعودية ويضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الراحل العظيم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته .

ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتي .

صدق الله العظيم

بيان مجلس الوزراء

كما اصدرت رئاسة مجلس الوزراء البيان التالي .

ببالغ الحزن والاسى تنعى الحكومة الاردنيه المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذى انتقل الى جوار ربه بعد ظهر امس اثر الاعتداء الاثم على حياة جلالته .

وان الحكومة الاردنيه لتعلن ببالغ الحزن والاسى الحداد الرسمى لمدة اسبوع تنكس فيه الاعلام على الدوائر الحكوميه والمؤسسات الرسميه والعامه .

تغمد الله المغفور له جلالة الملك فيصل بواسع رحمته وغفرانه واسكنه فسيح جناته .

الرئيس الرفاعي يعزي بالراحل فيصل العظيم

القاهرة — وأ — بعث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية البرقية التالية الى حكومة المملكة العربية السعودية ..

لقد تلقى مجلس الجامعة العربية المنعقد الان في القاهرة بعميق الاسى والحزن نبا الجريمة النكراء التي اودت بحياة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وفي مرحلة كانت امته بحاجة ماسة الى خدماته الباسلة لقضاياه المقدسة العادلة مثلما يحتاجه بلده العربي وشعبه الابي كقائد حكيم وملك عظيم .

وان مجلس الجامعة وهو يستنكر الحادث الاجرامي ليستمطر شآبيب الرحمة على روح جلالته ويبتهل الى العلي القدير ان يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة ويرعاها بعين رعايته ويجنبها وامتنا ما لا يحبه و يرضاه .

انه سميع مجيب .

حياة الفيصل العظيم المؤمن بالله المحب للسلام

ولد المغفور له الملك فيصل في مدينة الرياض في شهر شوال ١٣٢٤ هـ / نيسان ١٩٠٦ م — المصادف لليوم الذي كتب فيه النصر لوالده المغفور له الملك عبد العزيز في معركة — روضة مهنا — الحاسمة — وترعرع يتلقى العلم على يدي جده لامه سماحة الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف ال الشيخ وهو رجل عرف بتقواه وعلمه ، وينتمي الى سلالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الرجل المصلح المجدد للدعوة الاسلامية فنشا الفيصل في جو تقاليد هذه الاسرة وتعلم القران ودرس الحديث الشريف واداب اللغة العربية .

ومهما يكن من امرفان تمرس الفيصل بامور الحياة انما يرجع الفضل فيه لوالده حيث كان يصطحبه معه في بعض الرحلات داخل البلاد .

وبفضل مرافقة الفيصل لرجل عظيم تطبع بطابع الرجال العظماء كالتحلي بالصبر ، ورباطة الجاش ، والقدرة على سياسة الرجال وقيادتهم . فمنذ صغر سنه جمع الفيصل بين احترام القيم الاسلامية والاحساس بالواقع فيما يختص بشئون الانسان واحتياجاته ولذلك لم يكن غريبا ان يعهد اليه والده بكثير من المهام وهو لما يزل في سن مبكرة .

— في سنة ١٩٢١ قاد حملة لضم منطقة عسير .

— في شهر ايلول ١٩٢٦ م تولى منصب نائب الملك في الحجاز .

— سافر الى الخارج في مهام متعددة ذات طابع سياسي منها رئاسة وفد المملكة لمؤتمر تاسيس الامم المتحدة .

— في ١٩ — ١٢ — ١٩٣٠ تولى منصب وزارة الخارجية .

— في ١٩٣٢ عين رئيسا لمجلس الوكلاء والحقت به الجهات الاتية :

الديوان الملكي — الخارجية — المالية — العسكرية — الشورى — الداخلية — رئاسة القضاء — امراء الملحقات.

— في سنة ١٩٢٥ عين رئيسا لمجلس الشورى في اعقاب صدور مرسوم ملكي يقضي بوضع تنظيم جديد للحكم في الدولة .

الراحلان الفيصل وجمال عبد الناصر قبل انتقالهما الى جوار ه تعالى

— في ٩ — ١١ — ١٩٥٣ نودي به وليا للعهد .

— في ٢٣ — ٣ — ١٩٦٤ عين نائبا للملك واسندت اليه كل اختصاصاته وصلاحياته وسلطاته .

— في ٢ — ١١ — ١٩٦٤ بويع بالاجماع ملكا للبلاد .

— بعد ان اصبح الفيصل ملكا ورئيسا للوزراء الف مجلس وزراء جديد قوامه رجال اكفاء اولاهم الثقة لتسلم الحكم والادارة . ومما لا شك فيه ان تسلم الفيصل لزمام القيادة كان تتويجا لحياة عملية طويلة . هيات كل اسباب النجاح للسير بالبلاد نحو التطور المنشود الذي تعيشه المملكة اما السياسة الخارجية للملكة فلها مرتكزات أساسية تقوم على الاحترام المتبادل بين الدول ، والحياد في الصراع الدولي ، والتمسك بتاكيد الحق للشعوب في تقرير مصيرها ، وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير ، والتعاون مع الدول المؤمنة بالله المحبة للسلام .

صدى اغتيال الملك فيصل اعلان الحداد في الدول العربية وجوم وحزن يسودان الدول الاجنبية

العواصم العربيه والاجنبيه — الوكالات — قطعت عدة اذاعات عربيه برامجها واستعاضت عنها بتلاوات من القران الكريم حدادا على الملك فيصل .

ففي بيروت قطعت اذاعة لبنان برامجها العاديه واستعاضت عنها بتلاوات من القران الكريم .

وقطعت اذاعة دمشق برامجها لتذيع نبا اغتيال الملك فيصل واستعاضت عن برامجها العاديه باذاعة تواشيح دينيه .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد تلقى نبا وفاة الملك عندما كان يؤدى صلاة الظهر في الاحتفال الدينى الذى اقيم في الجامع الاموى بدمشق بمناسبة عيد المولد النبوى .

وقالت مصادر مانونة ان الرئيس الاسد عكف بعد ذلك على دراسة التقارير الواردة من المملكه العربيه السعوديه عن الحادث .

وفي ذات الوقت قطع الراديو والتلفزيون برامجهما واذاعا البيان الصادر عن الديوان الملكي السعودى حول اغتيال الملك فيصل ولم يتوفر اى تعليق رسمى على الحادث حتى الان غير أن وجوما ساد الاوساط الرسميه والشعبيه اثر اذاعة البيان .

واستعاض الراديو والتلفزيون عن برامجهما بتلاوات من أيه الذكر الحكيم .

وفي القاهرة نعى الرئيس انور السادات المغفور له الملك فيصل وبعث ببرقيتي تعزيه الى الملك خالد والامير فهد ولي العهدباسمه واسم الشعب المصرى والحكومه المصرية .

واعلن رسميا في القاهرة امس ان الرئيس السادات سيتوجه اليوم الى المملكة العربيه السعوديه على راس وفد رسمى للاشتراك في جنازة المغفور له الملك فيصل كما اعلن الحداد في جميع انحاء مصر وتنكيس الاعلام على جميع الدوائر والمؤسسات لمدة اسبوعين وفي الكويت بعث الشيخ صباح السالم الصباح أميرالكويت ببرقيتي تعزيه الى الملك خالد والامير فهد .

واعلنت حكومات السودان والجزائر والعراق الحداد لمدة ثلاثة أيام وبعث رؤساؤهم ببرقيات تعزيه للملك خالد والامير فهد .

وفي قطر اعلن ان امير قطر سيتوجه اليوم الى السعوديه للاشتراك في تشييع المغفور له الملك فيصل الى مقره الاخير

وفي طهران امر الشاه باعلان الحداد لمدة سبعة ايام وبعث ببرقية تعزية للملك خالد .

وفي بيروت نعى الرئيس سليمان فرنجيه للشعب اللبناني جلالة المغفور له الملك فيصلواعلن رسميا انه سيتوجه اليوم الى السعوديه للاشتراك في تشييع جنازة العاهل الراحل .

وفي صنعاء اعلن الحداد في البلاد لمدة ثلاثين يوما وتعطيل الدوائر الرسميه لمدة ثلاثة ايام وسيتوجه المقدم الحمدى الى الرياض اليوم للاشتراك في جنازة الفيصل .

وفي دولة الامارات العربيهاعلن الحداد لمدة اربعين يوما وفي نيجريا بعث الرئيس النيجيري ببرقية تعزيه الى الملك خالد .

وفي واشنطن اصدر البيت الابيض بيانا اعلن فيه الرئيس فورد عن عميق حزنه وحزن الشعب الامريكي لوفاة الملك الراحل فيصل وقال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيه الامريكيه ان العالم فقد بوفاة الملك فيصل احد عظمائه واعرب عن اسفه لاغتياله واجتمع الرئيس فورد بالدكتور كيسنجر لبحث انعكاسات وفاة الملك فيصل على الوضع في الشرق الاوسط ودام اجتماعهما نحو ساعتين وفي لاهاي اعلن المسؤولون عن عميق اسفهم بوفاة الملك فيصل .

وفي المانيا الغربيه قطعت الاذاعة الاتحاديه برامجها واذاعت نبا اغتيال الملك فيصل .

وفي بريطانيا اعربت ملكة بريطانيا ورئيس الوزراء هارولد ولسون عن حزنهما لوفاة المغفور له الملك فيصل وبعثا ببرقيتي تعزية الى الملك خالد .

وفي طوكيو اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجيه اليابانيه عن شعور حكومته بالهول لاغتيال الملك فيصل وفي مدريد اعرب ناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسبانيه عن اسف الحكومة الاسبانيه واسفها للحادث الاليم .

واعلن من دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيتوجه اليوم الى المملكه العربيه السعوديه يشترك في تشييع جنازة المغفور له الملك فيصل .

اعتصام نسائي بالقدس تأييد المطالب المعتقلين الفلسطينيين

كتب مندوب الصباح الخاص :

قررت مئات من النساء العربيات في فلسطين من ذوى المعتقلين اداريا وعضوات الحركة النسائيه في القدس وعضوات الجمعيات الخيرية النسائيه وعدد من الشخصيات النسائيه الاعتصام اليوم في القدس احتجاجا على استمرار اعتقال الموقوفين اداريا من ابناء الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني ودعما للمطالب العادلة التي اعلنها المعتقلون الفلسطينيون خلال اعلانهم الاضراب العام عن الطعام في نهاية شهر شباط الماضي

وقد علمت الصباح ايضا ان عددا كبيرا من النساء الديمقراطيات في اسرائيلسيشاركن النساء العربيات في هذا الاعتصام ومن بينهن يروت لوبيتش سكرتيرة الاتحاد النسائي الاسرائيلي رئيسة فرع الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في فلسطين المحتله والمحاميه الاسرائيلية المشهورة فلنسيا لانجير التي تتولى عادة مسؤولية الدفاع عن المعتقلين العرب امام محاكم الاحتلال الصهيوني .

عودة الرفاعي — بقية

فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه.

وادلى السيد زيد الرفاعي بتصريح صحفي لدى وصوله قال فيه

انني اعود مع اخواني اعضاء الوفد الاردني الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية والتهديدات في القاهرة يوم امس الاول ونفسي مشحونةباعمق مشاعر الاسى والحزن للخطب الجلل الذي حل بالملكة العربيةالسعودية الشقيقة وبالامة العربية والاسلامية بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .

لقد جاءنا النبا الحزين ونحن في اوج اجتماعاتنا كلجنة سياسية صباح امس وكان الاخوة رؤساء واعضاء الوفود العربية في بداية التوجه الى العمل الجاد والخدمة المخلصة في اطار كامل من التضامن الصادق والتعاون الاخوي فكان للجريمة النكراء وقع الصاعقة على نفوس الجميع ولم يكن بد من ان اقترح تعليق الدورة الحالية لمجلس الجامعة بوصفي رئيسا لها حدادا على الراحل العظيم وحتى يتمكن الجميع من العودة الى بلادهم في اسرع وقت ممكن ..

لقد كان المغفور له ملكا فذا حكيما وزعيما يتمتع باحترام العالم وتقدير البشرية ولقد غيبه الغدر والأثم عن بلده وشعبه وامته في وقت تشتد فيه الحاجة الى خدماته الباسلة للقضية من قضايانا المقدسة العادلة .

واننا في الاردن وقد عرفنا الراحل الكبير .. شهامة الاخ ومروءة الشقيق لنبكيه بقلوبنا وافئدتنا ونضرع الى المولى القدير ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته وان يرعى المملكة العربية السعودية الشقيقة ويحفظ جلالة الملك خالد بن عبد العزيز واخوانه اصحاب السمو الامراء ..انه نعم المولى ونعم النصير .

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام وكبار المسؤولين .

وكان في وداع السيد رئيس الوزراء والوفد المرافق له في مطار القاهرة الدولي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والسفير الاردني في القاهرة واعضاء السفارة وعدد من كبار المسؤولين في الجامعة العربية .

قضايا وتحقيقات

هل كان مولد الدينار العربي ؟

لم يعد المرء في حاجة لتاكيد اهمية المرحلة التاريخية الراهنة التي تمر بها امتنا العربية ... وعلى كل صعيد بدءا من السياسة مرورا بالاقتصاد انتهاء بالقضايا الاجتماعية تعيش امتنا ، كجزء حساس من العالم ، فترة قوية في تحدياتها التي تفرضها وامكاناتها التي تتيحها ومعطياتها المرتجاة .

واستنادا الى ضرورة علمية التفكير والتخطيط والعمل .. فان كثيرا من المسائل التي تحدث اليوم لا بد ان ينظر اليها من زاوية شمولية .

شهدت الاسابيع التي انقضت حركة في عالم النقد في بعض دول المنطقة العربية .. حيث اعلن فك الارتباط بين الدولار وثلاث عملات عربيةهي العملات السعودية والقطرية والكويتية .

وفي نفس الوقت قرر مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة عدم اجراء اي تغيير في موقف الدرهم في الوقت الحالي

ولان موقفين مختلفين برزا في المنطقة فان كثيرا من التساؤلات برزت بالتالي . وحرصا منا على اعطاء المواطن العربي الوضع الصحيح في معرفة الحقيقة فاننا سنلتقي به مهدي التاجر سفير الامارات لدى اوروبا الغربية وعضو مجلس النقد ، والذي تحدث منطلقا من ارائه الشخصية وليس بحكم وظيفته الرسمية .



السيد مهدي التاجر

كان مدخلنا للحديث هو ما حدث في كل من السعودية وقطر .

قال سعادته : لا شك ان الذي حدث في السعودية ، وكذلك في قطر والكويت قد جاء نتيجة لدراسات واقتناع بأن الهدف هو خير لكل العرب وقد جاء بعد دراسات لخبراء في هذا المجال .

وفي الواقع ان للاقتصاد مدارس عدة في العالم،وبالتالي فان اختلاف وجهات النظر امر وارد ..

هناك من يرى ان الانتماء الى الدولار خطر والاضمن هو الانتماء الى السوق العالمية .

هناك من يخالف هذا الراي ، فربما هبط الدولار او ارتفع في الايام المقبلة .

وفي دولة الامارات العربية المتحدة فان مجلس النقد رأي ان الاحتفاظ بالاوضاع الراهنة هو خير ما نعمل به في الوقت الحاضر .

وبصفتي كعضو في المجلس فانني اشارك الرأي في هذا القرار واتحمل مسؤوليته .

نحن نرى ان نبقى على الوضع الراهن ، فعائدات النفط لا زال تدفع لنا بالدولار وطالما ان الدولار يلعب الدور الاول بالنسبة للتجارة العالمية ، وبما ان تسعير الذهب مرتبط بالدولار فان قرار الابقاء على الوضع الراهن هو خير ما نعمل به في الوقت الحاضر

ان ارتباطنا بالدولار لا يعني ان تنخفض عملتنا بانخفاضة ولا تتأثر به فالدولار هو الذي يرتفع وينخفض وتبقى عملتنا ثابتة ، فارتباطنا به ارتباط عن طريق الذهب .

● يقودنا هذا الحديث الى مسألة الدولار البترولي .. وكيفية استثماره ؟

— فيما يختص باستثمار الدولار البترولي هناك مدرستان .

أ — مدرسة غربية تتزعمها امريكا وتدعو الى ايداع عائدات النفط في البنوك الامريكية وبنوك الدول الصناعية

ب — ومدرسة عربية داعية الى استثمار اموال النفط بالدرجة الاولى في البلاد العربية ومن ثم في دول العالم الثالث وبالتالي في الدول الصناعية عن طريق الدول النامية .

والمدرسة العربية ترى ان ايداع الدولار البترولي في امريكا والدول الصناعية يضر بالدول العربية كما يضر بامريكا واوروبا . فالدولار الذي سيودعه العرب ليس مضمون القيمة ، فهو في بعض الاحيان لا يساوي اكثر من الورق المطبوع عليه ، وبالنسبةلهم فهذه الايداعات مسكن مؤقت للاقتصاد المتداعي .. وبالتالي فان ايداع العرب لهذه الاموال سيكون مؤقتا ، اذا انهم عندما يفاجئون بانخفاض قيمة الدولار المودع فانهم سيتوقفون عن الاستمرار في وضع ودائع اكثر في هذه البنوك .

وعندها ستتعرض امريكا واوروبا لازمات .. والنتيجة انهم سيبدأون من جديد في مواجهة ازمة اكثر حدة .

اما باتباع المدرسة العربية فانها ستطيع ان تساهم في رفع مستوى المعيشة في هذه البلاد ونخلق بالتالي اسواقا لمنتجات الدول الصناعية . .

ان اموال العرب تخصهم اولاواخيرا والعائدات تخص الدول المنتجة اولا واخيرا وعلى القافلة العربية انتمشي فالهدف هو الخير لانفسهم وللعالم .

ان العرب لم يقولوا في بعض من الايام انهم ليسوا جزءا من هذا العالم بل بالعكس فان اهتمامهم بقضاياالعالم لا يقل عن اهتمام الغرب بها .. ولكن العرب لايؤمنون في مسكن مؤقت ،وانما يؤمنون بضرورة ارساء قواعد سليمة .

● اذن فلا بد من حل .. وهنايبرز الى الاذهان سؤال عن الدينار العربي .. ما هي قصته وما هي اهدافه وامكانيات وجوده ؟

— ان الدينار العربي هو ما يطمح اليه المواطن العربي لوضع امته في المكان اللائق سياسيا واقتصاديا .

الامة العربية قدمت للمدنية ، ان لم يكن اكثر من اية امة في العالم ، فعلى الاقل في مستوى اية امةعريقة .

والامة العربية تدرك ان لها مسؤولية دولية ، ومن مسؤولياتها الدولية ان تعمل على ايجاد حل يتضمن الاستقرار للاقتصاد العالمي .

لقد كان الاسترليني لفترة طويلة من الزمن عملة يعتمد عليها العالم سواء كان في التغطية او التجارة .

بعد تدهور الاسترليني بدأ الدولار يبرز كعملة بديلة ، لكنه انهار ولم يستطع ان يصمد طويلا رغم الصناعة الامريكية التي تسنده .

العملات العربية المحلية تغطي اليوم بعملات اجنبية كالدولار والاسترليني رغم اننا نعلم انها عملات ضعيفة ..

فلماذا لا يكون للعرب عملتهم المغطاة بالبترول ؟ لماذا لا يكن للعرب عملتهم التي تكفل لهم وللعالم عملة تحافظعلى مصالحهم وعملة يعتمد عليها وتساهم في استقرار الاقتصاد العالمي .

المشكلة ان الدولار والاسترليني ضعيفان ، وليس من حيلة سوى ان تاتي الى الوجود عملة جديدة ولا بديل لهذه العملة الموثوقة سوى الدينار العربي . فالعرب يستطيعون ان ياتوا للعالم بدينار قوي ومنه يكسبون اشياء عدة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية :

فسياسيا : ستعتمد دول كثرة في العالم على الدينار العربي .

اقتصاديا : فان العرب سيربحون من النفط وهو تحت الارض .

واجتماعيا : فان الناس سيجنون كثيرا من وجود عملة ثابتة وقوية .

واعلاميا فان الدينار سيدخل كل مكان في العالم .

● ولكن الدول العربية تختلف في وضعها الاقتصادي عن بعضها البعض؟

— ليس ضروريا ان يكون الدينار عملة موحدة . هذا شيء .

من الجانب الاخر فلتاخذ احدى الدول العربية التي لا تملك عملةصعبة لتغطية عملتها المحلية ، فمجلس الدينار العربي يستطيع أن يغطي لهذه الدولة عملتها وتصبح قوية ، اي انه سيكفل لها عملتها عالميا ، ولهذه الدولة الحق في الاستمرار في استعمال عملتها المحلية او تتخذ من الدينار العربي عملة محلية لها .

ومن الاحسن للدولة ان تغطيبالدينار العربي وليس بالذهب والذي عليه تكاليف تخزين وتأمين وغيرها .

● هل يكون الدينار العربي هوعملة لعائدات النفط فقط ام للمواد الخام العربية الاخرى ؟

— انا ، واقول هذا بصفتي الشخصية وليست الرسمية ، لا أؤمن بان النفط هو نفط محلي ، بل هو ثروة عربية كما ان الثروات الباقية في العالم العربي هي ملك للعرباجمعين

كما انني لا اؤمن بان الاستثمارات يجب ان تكون في اي مكان قبل البلاد العربية ، وعلى المواطن العربي والحكومات العربية العمل على تعمير بلادهم وبالتالي المساهمة في تعمير العالم .

● سؤال : الى اين وصلت مسألة خلق الدنيا العربيمنحيث النقاش والعمل

— عندما طرحت الفكرة قبل ٤ سنوات كان هناك مؤيدون بالعاطفة .. وكان هناك من يعتقد ان الامة العربية ليست بالمستوى الذي يؤهلها لان تخلق عملة دولية .

اما اليوم فان الدينار العربي هو حديث الاسواق العربية والاجنبية ، وموضوع بحث في المحافل العربية والدولية ، وانا واثق من انه سياتي اليوم الذي تقرر فيه دول عربية اصدار الدينار العربي ونامل ان يكون قريبا .

أقوال الصحف العالمية

الفضائح تتوالى

يدور تحقيق فيدرالي حول سبب الارتفاع السريع لاسعار النفط في الولايات المتحدة اثناء احتدام الخطر العربي للنفط . وقد ازاح التحقيق القناع عنمؤامراتقام بها رجال الاعمال ومجرمون منظمون لابتزاز شركات الكهرباء والمستشفيات والمدارس في كل مكان بما يتراوح بين ١ — ٣ — بليون دولار .

وعقدت جلسات المحلفين في كل من جاكسونفيل فلا ، [illegible] للتحقيق في تهم تزوير وثائق جمركية من قبل المستوردين والمتعهدين ذلك من اجل مضاعفة اسعار النفط لضعفين او ثلاثة اثناء فترة الخطر . وقد تعقد جلسات المحلفين في بوستن ، فيلادلفيا وهوستون .

ويقول روبرت ديلورينز من خدمة الجمارك بالولايات المتحدة ان هذا اضخم تحقيق مننوعه اجريناه . وهو يحتل الافضلية الاولى في عمليات التحقيق في الاحتيال .

احدى هذه القضايا تتعلق بشاحنة نفط وصلت من نيجيريا وادعت انها قادمةمن فنزويلا . فالاولى ابقت اسعار نفطها اثناء الحظر العربي بمعدل ٥ر٥ دولار للبرميل بينما رفعته الثانية حتى ١٠ دولارات للبرميل . كانت الشاحنة تحمل خمسمائة الف طن نفط . ويعني هذا ان التحايل بلغ اكثر من مليوني روبل .

وقضية ثانية تدور حول متعهد لسلطة الكهرباء في جاكوتسفيل . قدم للشركة مقدار ٥ — ١٠ مليون برميل من النفط خلال الاثني عشر شهرا منذ بداية الحظر بسعر ١٢ دولارا للبرميل ولدى هيئات التحقيق ولجنة المحلفين مئات الشهادات والرسائل والوثائق تفيد بان سلطة كهرباء جاكوتسفيل قد بيعت النفط من خلالوسيط ثالث يقيم خارج الولايات المتحدة . ويدعي هذا الوسيط ان شاحنات النفط اضطرت للرسو في موانيء اجنبية مما اضطرها لدفع رسوم اضافية الامر الذي ثبت كذبه حيث ان النفط من فنزويلا ابحرت مباشرة الى الموانيء الامريكية .

هيرالد تريبيون

صداقة عمدتها المصلحة المشتركة

ما الذي يقرب شتراوس زعيم اليمين المتطرف في المانيا الغربية مع بكين؟انه الدسائس ضد تخفيف التوتر . فالقادة الصينيون يعارضون بفظاظة مطامح الشعوب الاوروبية نحو تعزيز مباديء التعايش السلمي في العلاقات بين الدول ومن اجل جعل عملية الانفراج الدولي لارجعة فيها . وشأن شتراوس يلقون الاوساخ على المؤتمر الاوروبي العام من اجل الامن والتعاون ويهاجمون هجوما مريرا مفاوضات فيينا من اجل تخفيض القوات المسلحة والتسلح وسط اوروبا .

نيوز دوتشلاند

اهمية ممر ميتلا

يعتبر ممر ميتلا احد الامكنة حيث الشريط الاخباري بطول خمسين قدما يعادل في قيمته مجلدا من التحليلات . فمن نقطة المراقبة الاسرائيلية على ارتفاع ٢٥٠٠ قدم فوق المتبسط الاوسط في سيناء تستطيعبنظرة سريعة عبر المنظار ان تعرف لماذا يصر السادات على استرجاع الممر ولماذا تصر اسرائيل على تسلم ثمن اخلائهــــا .

فعلى بعد عشرين ميلا الى الغرب يمضي طريق ضيق متعرج ينتهي بشاحنات وسيارات جيب مصرية صدئة داهمتها الطائرات الاسرائيلية في حرب ١٩٦٧ وحطمتها . والى الشمال والجنوب تمتد الكثبان الرملية حتى الافق . فوقنا على اعلى نقطة يوجد مجمع من المستقبلات الهوائية تحيطه مضادات الطائرات . وعلى الحراسة احتياطي في منتصف العمر يستمع الى الموسيقى من جهاز ترانزستور ويقرا في كتاب امامه .

الاوبزرفر

دفاعا عن مصر

حين يكون التعسف باسم الديمقراطية على حساب مصالح الجماهير وقضاياها"

الحلقة الخامسة

لم تكن للديموقراطية لتقوم قبل تصفية المجتمع القديم .. قبل تصفية الاستعمار والاقطاع ، والقضاء على الاحتكار والرأسمال الاجنبي واقامة الاشتراكية .

ولم يكن هذا ليتم بالحوار بين الثورة وبين المستعمرين والمستغلين ، . كان لا بد ان يتم بالقهر والقمع .. وقد وقع معظمه على من يستحقونه ومن قمعوا وقهروا ازمانا طويلة، ولكنه وقع ايضا على بعض الابرياء ، وتجاوزت بعض الاجهزة والسلطات حدود الشرعية والانسانية ، ولذن هذه ضريبة محتومة ربما في كل الثورات وثمن التغيير والتحول الكبير .

وما حدث في مصر من حالات قمعية رغم عدم شرعيته ، كان في اضيق الحدود ولم يتجاوز حالات تعد على الاصابع .. ولم يكن قط في وطاة ما حدث في ثورات عالمية ، او ما حدث في انتفاضات وثورات عربية قريبة .

وهو لا يمكن ان يتخذ ذريعة للتنديد بالعهد والثورة عامة وانها لم تكن سوى سجن واحد كبير لتعذيب الابرياء والاحرار .

ولم يصدر الذين يصيحون حول القهر والبطش والتعذيب . كتابا يضم هذه الحالات ويعددها، ويفصل ظروفها . لانها كانت حالات معدودة وشاذة ، وقد اتخذت الاجراءات القانونية ضد الذين ارتكبوها حينما كان ذلك مستطاعا ، وحوكم ستة من كبار الضباط بعد حادث احد القادة الشيوعيين وفصل مدير السجون .

واجهزة القمع والامن قديمة عتيقة في مصر وهي ذات تراث وتاريخ طويل ، وتسبق كثيرا على الثورة .. وقد وجد البريطانيون تراثه حافلا واضافوا اليه كل خبرة الامبراطورية وخاصة في بلد لم يشعروا قط بالامن والاطمئنان فيه .

وقد كان كثيرا من رجال اجهزة الامن والقمع من العهد القديم ومن تلاميذ المدرسة البريطانية .. وكثير منهم كانوا معادين للثورة ، وكثيرون منهم كانوا مرضى بأمراض المهنة وهي عادة (السادية) وكانوا يتصرفون بدافع امراضهم او رغبتهم في تشويه الثورة والنكاية بها .

والتغلب على انحرافات اجهزة الامن مشكلة المشاكل لكل الثورات وهي تتغلب عليها — لو استطاعت — بأن تعهد بها الى افضل العناصر سياسيا وخلقيا .. وتضع كل هذه الاجهزة تحت الرقابة الشعبية والسياسية الدائمة للحزب واجهزته .

ولم يكن ذلك ممكنا تماما على الوجه الاكمل في الثورة وترك ثغرة مفتوحة لعدد من الانحرافات لم تكن بلا شك من طبيعة الثورة التي لم يكن من اهدافها .. التنكيل بالشعب او باي احد ..

ولم تكن الثورة ايضا تاكيدا للديموقراطية لتحل كل الاجهزة وتصفيتها وتترك مصر مستباحة لكل المؤامرات والانقلابات التي كانت لا تنقطع محمومة للاطاحة بكل النظام

ولقد كان الحل الوحيد والامثل لمشكلة (البوليسية) والبيروقراطية هو بناء الحزب والتنظيم وهو الذي (يسيس) هذه الاجهزة ويضمن سلامتها ويقوم رقيبا عليها .. ويمكن ان يحول دون انحرافتها ..

ولكن بناء الحزب والتنظيم السياسي كان اشق المهام قبل الثورة .. وهو اشق بعدها .

ويقوم الحزب او التنظيم ويبني في اختيار واحد هو الوصول الى السلطة ثوريا او دستوريا . وبالكفاح المسلح او الكفاح السياسي وفي كلا الحالين بتأييد

البقية ص ٦

قضايا الصباح

نحو عقد المؤتمر الرباعي

فشل مهمة مهندس الحلول الامريكية الدكتور كيسنجر . وما يعنيه من فشل الامبريالية الاميركية في جر احد الاطراف العربية نحو تسوية الحاقية من طبيعة امبريالية ، يتطلب الشروع الفوري بتنسيق المواقف العربية والاعداد لمعركة يبدو انه لامحالة من خوضها لاستعادة الحقوق المشروعة ذلك انه من الاخطاءالاعتقاد بامكانية اجبار اسرائيل على التراجع ، والانسحاب من الاراضي العربية ، وعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، عبر مؤتمر جنيف . من خلال موازين القوى الحالية .

صحيح ان عقد مؤتمر جنيف يعني الثقل البارز للاتحاد السوفيتي الى الجانب العربي .. ويعني كذلك ثقل عربي موحد . في مقابل انفراد اسرائيل ومن ورائها الامبريالية الاميركية بالدول العربية المعنية كل على حده، في حالة المفاوضات على الطريقة الكيسنجرية .. الا ان ذلك كله لا يكفي لاجبار اسرائيل على التسليم بالانسحاب من الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. فما زال ميزان القوى بحاجةلمزيد من الاخلال لصالح الامة العربية ، حتى تتمكن فعلا من لوي عنق اسرائيل وسندها الامبريالية الاميركية .

ومن هذا المنطلق فان الظروف الراهنة تتطلب عقد مؤتمر دول المواجهة فورا بهدف توفير كافة السبل والامكانيات امام المقاومة الفلسطينية لتصعيد دورها الكفاحي في الارض المحتلة سياسيا وعسكريا الى ان تتمكن الجيوش العربية من دخول المعركة .

ميشيل النمري

اجتماعات مجلس الجامعة العربية

تنعقد في هذه الايام اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ويتطلع العربالى هذه الدورة بنظرة سداها الامل بأن تنهض بمهمة تعزيز التضامن العربي وتحقيق الموقف الموحد والصحيح خصوصا وقد اتضحت عارية الاطماع الاستيطانيةوتغيير الوقائع في الارض العربية من قبل الغزاة الصهاينة وحماتهم الامبرياليين . .

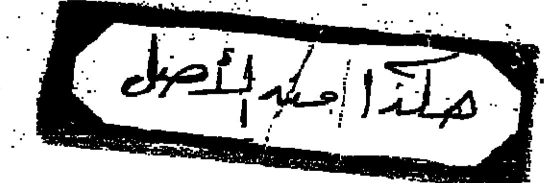
ان الجامعة ظاهرة عربية . وهي تجسيد لحاجة موضوعية يفرضها النضال العربي من اجل التحرير الوطني والتطور المستقل . واثناء نضالهم الوطني التحرري حقق العرب درجات متفاوتة من التضامن المشترك . وتحقق بعضه خارج اطار الجامعة والكثيرمنه تحقق داخلها . فليست القضية فيما اذا نهضت الجامعة بمهمتها ام لم تنهض . اذ الجامعة محصلة الصراع بين طموحات العرب نحو التحرر والتقدم الاجتماعي وبين رواسب الماضي ودسائس اعداء الامة العربية .

يلعب التضامن العربي دوره الاساسي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية . وما التضامن العربي الصلب ابان حرب تشرين او مؤتمر قمة الرباط الا مظاهر بارزة لحدة النضال العربي التحرري والتقدمي ومعيار وقوة تصميمه . وليس الحرص على التضامن العربيامام الدسائس الامبريالية الصهيونية المتلفعة بخطة الحلول الجزئية الا معلما بارزا لتصميم العالم العربي على فرض ارادته في الجلاء التام عن جميعالاراضي العربية المحتلة وسيطرة الاتجاهات الكفاحية داخل الامة العربيـــة . .

وامام الدول العربية في الجامعة انتعلن من جديد وحدة ارادتها وتضامنها من اجل الاهداف القومية ضد الاطماع الصهيونية والامبريالية . وعليها واجب تحقيق اصلب وحدة حيال قضايا تحررها الاقتصادي من كل سيطرة للاحتكارات . ويقتضيها واجب النهوض بعبء التنمية الاقتصادية السريعة تخطيط المشاريع الاقتصادية المشتركة والضخمة ذات الانتاجية العالمية ، ونسيق تكامل اقتصادي واسع فعال .

محمد سعيد

هكذا [illegible] الأصل



شؤون الارض المحتلة

نقطة البداية في العلاقات العربية الفرنسية

ركزت الكتابات السياسية العربية بصفة عامة ، والكتابات الصحفية بصفة خاصة . في حديثها عن موقف فرنسا من العرب واسرائيل ، على الموقف « الحيادي » الذي اتخذته حكومة فرنسا تجاه العدوان الاسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وتجاه الاحداث المباشرة التي قادت اليه – اي سحب القوات الدولية من سيناء وغزة واغلاق خليج العقبة في وجه اسرائيل – والتطورات التي جاءت بعده • وتكاد هذه الكتابات تصور هذا الموقف وكأنه « حادث فجائي » او نبت شيطاني ، نما في فراغ • وفي الحياة السياسية – وفي كل حياة اخرى – لا شيء ينبع من فراغ . بل لكل شيء جذور وسوابق ، تقود اليه ، وتولده •

فعدوان ١٩٦٧ لعب دورا مساعدا في التعجيل ببلورة اتجاه فرنسي اكثر تقاربا من العرب • واكثر ابتعادا عن اسرائيل • ولكن ذلك العدوان لم يكن الدافع الوحيد لاتخاذ هذا الموقف •

فالخطوط العريضة للسياسة الفرنسية تجاه العرب واسرائيل بدأت تتحدد وتتضح فيما بعد استقلال الجزائر ، وزوال احد الاسباب الاساسية التي قادت الى سوء العلاقات العربية – الفرنسية .. بل والتي كانت احد دوافع فرنسا الى المشاركة في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ • الذي كان نقطة الذروة في التحالف الفرنسي – الاسرائيلي ، بسبب تشابك الاهداف وتماثل المصالح •

وبصفة عامة ، فرغم صعود ديجول الى الحكم عام ١٩٥٨ ورغم توقيع اتفاقيات ايفيان في اذار ١٩٦٢ فان نوعا من القطيعة الدبلوماسية – وغير الدبلوماسية – قد ساد العلاقات بين باريس واغلب العواصم العربية . وامتدت تلك القطيعة تقريبا الى اواخر عام ١٩٦٣ • ولم تكن الدوائر الاسرائيلية والصهيونية غافلة عن ذلك . فعملت على استغلاله ، من اجل تعميق علاقاتها بفرنسا • ولكن اسرائيل في نفس الوقت كانت تسير بسرعة نحو ربط نفسها بعجلة السياسة الامريكية ، وباهدافها ومصالحها في المشرق العربي • ولم يكن ذلك الاتجاه يلقى القبول او الرضى لدى

الرئيس الفرنسي ديستانغ

القيادة الفرنسية ، التي بدأت وقتذاك تبدي قدرا من الاستقلال وعدم التبعية للنفوذ والسيطرة الامريكيين . بل وبدأت في المناوأة هذا النفوذ ، ثم رفضه علنا •

ومع ان الرئيس ديجول استقبل في باريس رئيس وزراء اسرائيل ليفي اشكول في صيف عام ١٩٦٤ وردد على مسامعه العبارة التي قالها لبن جوريون عام ١٩٦١ وهي عبارة اسرائيل صديقتنا وحليفتنا مع ذلك فان عوامل التغيير كانت تعتمل في احشاء السياسة الفرنسية في تلك الفترة نفسها لتخلق ببطء ذلك الاتجاه الذي برز الى النور في عام ١٩٦٧ وكما يقول كاتبان فرنسيان عن تلك الفترة كانت التصريحات المتعلقة بالصداقة تذهب دائما نحو الدولة اليهودية ولكن الحقيقة كانت تتغذى وتتدعم بتقارب محسوس مع العرب ويعتبر الكاتبان الفرنسيان وايزامان وتيسير انه منذ عودة ديجول الى الحكم عام ١٩٥٨ كانت توجد دلائل معينه اشارت بطريقة خفيه الى تبدل في المشاعر الفرنسيه نحو العرب ويقولان كان هدف الرئيس الفرنسي حينئذ هو وضع الاسس التي تسمح له عندما يعلن استقلال الجزائر بان يجني دون اراقه واضحه لماء الوجه ثمار سياسته الجزائرية ويدل الكاتبان على وجهة النظر هذه بشهادة اثنين كانا موضع ثقة الرئيس ديجول هما روبير بوجاد السكرتير العام للاتحاد الديمقراطي الجمهوري وموريس كلافيل الصحفي المعروف وحتى تعيين كوف دي وزير للخارجيه لم يتم عديم المزى بهذا الخصوص خاصة وان الخارجيه الفرنسيه عرفت تقليديا ومنذ فترة بمشاعر وديه نحو العرب كما ان مورغين كان سفيرا لفرنسا في القاهرة ابان العدوان الثلاثي على السويس الذي لم يخف استنكاره له •

وباختصار لقد جاء ديجول الى السلطة عام ١٩٥٨ وهو يملك تصورا متكاملا على الاقل في خطوطه العامة عن سياسه فرنسا الخارجيه سياسة تبحث لبلاده عن دور يضمن استقلاليتها ويعطيها القيادة لاوربا في مواجهه امريكا وكان احد خطوط هذه السياسة هو البحث عن تقارب البلاد العربية والحفاظ على نفوذ فرنسا التقليدي بعد تخليصه من الميراث الاستعماري التقليدي في بعض البلاد العربية ووجد ان نقطه البدايه هي تصفية المشكلة الجزائرية ولما حقق ديجول ذلك بعد اتفاقيات ايفيان بدأت خطوات التقارب العربي الفرنسي تتوالى وبدأ ذلك باعادة العلاقات الدبلوماسيه مع سوريا والاردن والسعودية في نفس العام وفي عام ١٩٦٣ اعيدت العلاقات مع العراق وفي عام ١٩٦٤ مع مصر •

وعلى الجانب الاخر كانت فرنسا تفقد مصالحها في التحالف مع اسرائيل التي تحولت الى التحالف مع امريكا وبدأ ديجول يقطع بعض مظاهر العلاقات الخاصة مع اسرائيل مثل اعمال المخابرات والتعاون في مجال الابحاث النوويه وابدى ديجول تبرمه من الصهيونية ودورها داخل فرنسا وخطر هذا الدور على الاستقلال الذي يريد ان يبنيه ويدعمه •

وفي تلك الفترة حاولت مصر بعد ان اعادت علاقاتها الدبلوماسيه مع فرنسا ان تجذبها الى موقف محايد في الصراع العربي الاسرائيلي وتشير بعض المصادر الى ان الرئيس عبد الناصر طلب من الرئيس ديجول وقف تزويد فرنسا لاسرائيل بالاسلحة ولكن الظروف فيما يبدو لم تكن مهيأة لاستجابة من الرئيس ديجول لهذا المطلب كان لايزال في انتظار ثمار عربية لسياسته تساعدة وتغريه على اتخاذ هذا الموقف العنيف تجاه دولة عرفت بصداقتها التقليديه مع فرنسا ولم يكن في قدرة الرئيس الفرنسي ان يتخطى كل الارث الثقيل لهذه الصداقه في خطوة واحدة ولكن هل يمكن التفرقه بين الصداقه مع اسرائيل وبين المصالح الفرنسيه لدى الدول العربيه كما اوصى بذلك تقرير جينيتي الذي قدم للرئيس الفرنسي في يوليو ١٩٦٣•

وفيما بين ١٩٦٣ و١٩٦٥ كانت السياسة الفرنسيه تراقب تطور الاحداث في المنطقة العربية بيقظة شديدة وكانت ترصد جيدا اتجاه الريح في هذه المنطقة فقد كانت فترة مليئة بالاحداث التي غيرت كثيرا من مجريات الامور شهدت محاولة اقامة تحالف ثلاثي مصري سوري وعراقي وفشل هذه المحاولة في ١٩٦٣ وشهدت زيارة نيكيتا خروشوف لمصر ومؤتمرات القمه العربية والضغوط الامريكية على مصر لتغيير سياستها ومن كل هذا وضح امام مخططي سياسة فرنسا تجاه المنطقه ان الجو مؤات للتقدم خطوة للامام وجاءت هذه الخطوة بعد ان قطعت الدول العربيه علاقاتها مع المانيا الاتحاديه بعد ان تكشفت امامها اسرار صفقة الاسلحة الضخمة التي حصلت عليها اسرائيل من المانيا لقد بدأ في تلك اللحظة الموقف العربي الذي تحددت صياغته في ان الدول العربيه ستحدد علاقاتها مع اي دولة على ضوء موقف هذه الدول من اسرائيل •

وقد شهدت تلك الفترة نضوج سياسه خارجيه فرنسيه متكاملة الموقف من امريكا وحلف الاطلنطي ووحدة اوربا العلاقة مع البلاد النامية وكل هذه المحاور الثلاثة تمثل قاعدة وركيزة لفرنسا مستقلة تلعب دورا قياديا في اوروبا وتقيم علاقات خاصه مع بلاد العالم الثالث • وقد رأت فرنسا الديجولية ان الوطن العربي هو اهم كتله مؤثرة داخل العالم الثالث والتعامل مع البلاد الناميه لابد ان يمر عبر البلاد العربية ولكن اي سياسة تبغي التقارب مع العرب لابد ان تبعد عن موالاة اسرائيل وتاييدها بالشكل الذي فعلته حكومات الجمهورية الرابعة الفرنسية •

ومن المتفق عليه ان عام ١٩٦٥ قد شهد نهاية العلاقة الخاصه بين فرنسا واسرائيل وانتهى التحالف الواقعي او التعاهد غير المكتوب الذي بدأ عام ١٩٥٥ وبدأت في نفس الوقت تتزايد وتيرة التقارب العربي الفرنسي واخذ هذا التقارب اشكالا مختلفة وتجلى ذلك في المجال الاقتصادي كما يتبين من معاملات فرنسا الاقتصادية مع كل من العرب واسرائيل في عام ١٩٦٦ كانت التجارة العربية الفرنسية تعادل ٢٤ر١٠ من اجمالي تجارة فرنسا الخارجية بينما كانت التجارة الفرنسيه الاسرائيليه تمثل فقط ٢٨ر٠٪ من هذه التجارة وبينما احتلت الدول العربية المرتبة الثانيه بعد المانيا الاتحادية مباشرة في معاملات فرنسا الاقتصاديه الخارجيه كانت اسرائيل تحتل المرتبه التاسعة والاربعين وبينما ارتفع حجم المبادلات التجارية العربية الفرنسيه بنسبة ١٨٥٪ فيما بين بين عامي ١٩٦١-١٩٦٦ ارتفعت تجارة فرنسا مع اسرائيل بنسبة ١٣٤٪ فقط وبينما استقبلت البلاد العربية نسبة ٧٦٪ من الخبراء الفرنسيين العاملين خارج وطنهم فان اسرائيل لم تستقبل واحدا منهم في عام ١٩٦٦•

وبينما استقبلت البلاد العربيه ٥ر٨٢٪ من المدرسين الفرنسيين العاملين خارج فرنسا عام ١٩٦٦ فان اسرائيل لم تستقبل منهم سوى ١٢ر٠٪ •

اذن يمكن القول بان الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٦٥ كانت فترة تكوينية لاتجاه جديد في السياسة الخارجيه الفرنسية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي وكان عاما ١٩٦٥ ـ١٩٦٦ فترة اختبار لهذا الاتجاه الذي بدأ تطبيقه عمليا في الفترة اللاحقه لعدوان يونيو حزيران ١٩٦٧ وحتى ١٩٦٩ ومع بدية السبعينات كان هذا الاتجاه قد رسخ كموقف ثابت ومحدد في سياسة فرنسا الخارجيه وهو يزداد الان ثباتا وتحديدا نتيجة لتفاعل عوامل كثيره •

لم يكن موقف فرنسا عشية عدوان حزيران يونيو ١٩٦٧ وفي اعقابها قفزه مفاجئه وفي نفس الوقت لم يكن وليد قرار ارتجالي املته ظروف طارئه ولم يكن ايضا قرارا فرديا لقائد كان يرى ان فرنسا هي ديجول وديجول هو فرنسا وانما نتج هذا الموقف عن تغير شامل لحق سياسة فرنسا الخارجية ككل منذ وصول ديجول الى الحكم في ١٩٥٨ وصاحبت ذلك مجموعة من الظروف والعمل جعلت الرئيس الفرنسي الذي قال في ١٩٦١ بل وفي ١٩٦٤ اسرائيل صديقتنا وحليفتنا جعلته يقول في نوفمبر ١٩٦٧ ان العاطفه والعقل يحتمان ان تكون الصداقة والتعاون مع الشعوب العربيه احدى الدعامات الاساسية لسياسة فرنسا الخارجية واذا كان ديجول في عام ١٩٦١ هو الذي تدخل بنفسه ليحسم في خلاف ثار حول عقد صفقة الطائرات ميراج ٣ وكان عددها ٧٢ طائرة وكان تدخله لصالح اسرائيل فان ديجول نفسه هو الذي حظر ارسال السلاح الى اسرائيل في حزيران يونيو ١٩٦٧ ليخلق بذلك نقطة تحول اساسية في موقف فرنسا من الصراع العربي الاسرائيلي•

دفاعا عن مصر — بقية

الجماهير •

واذا ما قامت الثورة بغير طريق الحزب او التنظيم السياسي •• فان من اشق المشاكل بناءة بعدئذ ولا يتم الا ، خلال ، اختبارات وامتحانات كثيرة وعسيرة •

واذا ما قامت مؤسسة او تنظيم اخر غير الحزب بالثورة فان من الصعب ان يسلم كل شيء الى سلطه اخرى لا يثق بها كل الثقة •

وقد كان عبد الناصر بطلا تاريخيا •• يصنع التاريخ ، ويمنح الجماهير كل الايمان والثقة ، وكانت مشكلة الحزب ، والتنظيم ، تبدو خلال حياته ثانوية ، ان كل الضمانات موجودة ومكفولة في شخصه •

وحينما كان لينين حيا كان هو الحزب والدولة والسلطة . حينما كان غاندي حيا كان هو حزب المؤتمر ، وكل الهند ، وحينما كان روزفلت حيا كان هو الحزب الديموقراطي وهو الحكومة الامريكية وكل شيء •

وهذه الشخصيات التاريخية تجسم في وجودها كل شيء وتحجب كل شيء لانها تصنع التاريخ وتغييره •

ولم ينفذ احد الى قلب وعقل الجماهير في مصر وخارجها مثل عبد الناصر وكان يبدو الحزب والحكومة والجيش والتاريخ كله •• وكان قيام الحزب او عدم قيامه يبدو في وجوده سواء •

والمتباكون على الديموقراطية والحرية •• لا يريدون ديموقراطية حقيقية تبقى وتدوم وتتطور ولكن مجرد حرية ديموقراطية الهجوم على عبد الناصر وعلى حكمه • مجرد ديموقراطية الهجوم على الثورة التي قام بها •

ولا يعني هذا كله ان كل شيء كان على افضل اشكاله خلال عهد عبد الناصر وان ليس هناك ما ينقد •• على العكس تماما •

ولكن الفرق بين النقد والرفض بعيد ، والفرق بين النقد الذي يريد العودة الى الماضي وبين النقد الذي يريد المضي بالاشياء شوطا ابعد •

وهناك فرق بين النقد الموضوعي ، وبين الهجوم السطحي ، المغرض •

والنقد باسم الديموقراطية لا يمكن ان يكون حقا لكاتب ، لم يخل اي كتاب من كتبه من المهانة والازدراء لكل ما هو ديموقراطي •• عن الحوار بين (محسن) و (ايفان) حتى تأملاته في السياسة ويكل سجله في العمل في اخبار اليوم •

ولا يمكن ان يكون حقا لكاتب سكت عشرين عاما طويلة عن كل الانحرافات ، ولم يكلف نفسه عناء النصيحة باي شيء من اجل ما يعتقد ان الشرعية والديموقراطية • ولم يتكلم الا بعد ان اصبح الحديث سهلا ورخيصا •

والنقد باسم الدموقراطية لا يمكن ان يكون لحساب الطبقات المعادية للشعب وذات السجل الحافل باستبداد واستغلال الشعب كل الشعب •

ولا يمكن ان يكون لحساب القوى المعادية للاشتراكية ، والتي ترى في الاشتراكية أساس كل المصائب والنقائض والتي ترى ان الديموقراطية هي استرداد الارض واسترداد المصانع . وتصفية المكاسب الاجتماعية والاقتصادية للشعب •

ان النقد باسم الديموقراطية لا بد أن يكون لحساب الجماهير اي تعبئتها وتنظيمها وتوعيتها لتستكمل كل حقوقها ، النقد لمزيد من الاشتراكية ، ولتصحيح التطبيق الاشتراكي ، ولتصفيه كل المفاسد والانحرافات التي لحقت به •

والنقد باسم الديموقراطية •• يعني المزيد من تصفية كل القوى المعادية للديموقراطية والاشتراكية. وان تكون كل الحرية للشعب •

والنقد باسم الديموقراطية ، لا يقف عند حد مهاجمة عبد الناصر ، والتدني في هذه المهاجمة . ولكن لا بد ان يعني وخاصة لكاتب مثل توفيق الحكيم •• تقديم الطريق او على الاقل المساهمة العلمية الموضوعية فيه بتعريف علمي للحرية والديموقراطية وطريق عمل صحيح اليها في ظل واقعنا القائم •

ولا شك أننا نستطيع ان ننقد عبد الناصر لانه لم يحقق المعجزة ، رغم كل شيء ويقيم الحزب او التنظيم السياسي الثوري والجماهيري ، والذي يكون الوريث الشرعي لثورته والحارس العام عليها •• والذي يكون ايضا الحزب الام للثورة العربية •

ونستطيع ان ننقد عبد الناصر انه لم يبن تنظيمات شعبية ونقابية •• تستطيع ان تجمع العمال والفلاحين والمثقفين وتعمق فواهم •• نقابات عمالية ونقابات زراعية •• واتحادات تعاونية •• ونقابات مهنية •• وظلت البيروقراطية والبوليسية تعشش في هذه التنظيمات •

ونستطيع ان ننقد عبد الناصر لانه وقد قرر الاختيار الحاسم للاشتراكية لم يوجه ضربات اشد تقتلع القوى المعادية للاشتراكيه ، ولا تسمح لها ان تطل مرة اخرى بعد وفاته وعلى هذا النطاق •• وكان هو الوحيد الذي يستطيع أن يوجه هذه الضربات •

ولكن ما لا يمكن ان يدعيه احد ان جمال عبد الناصر قد قهر الجماهير وسحقها وابعدها عن العمل السياسي • ان الجماهير التي خرجت معه غداة الثورة او التي خرجت معه في مارس عام ١٩٥٤ او التي خرجت معه يوم تأميم القناة ، او يوم تقديم الانذار البريطاني الفرنسي سنة ١٩٥٦ ، او يوم ٩ و ١٠ يونية تتشبث ببقائه •

والجماهير التي خرجت يوم جنازته كلها تشيع رجلها الذي ذهب • ولم يبق له حول ولا طول•

والجماهير التي لا تزال وفي مواجهة عجمات ضارية تسرد وتحمي كل تراثه • هذه الجماهير ليست للعبرة مسحوقة •

ان احدا في تاريخ مصر او في تاريخ العرب وقليل من زعماء العصر من تغلغل في قلوب الجماهير مثل جمال عبد الناصر•

ويوم مات وقفت الحياة في كل العالم العربي واقتلعت الاعرابيات في صحارى مصر الخيام وهو ذروة الهلع والكارثة وتكس المحاربون في فيتنام اعلامهم حدادا •

ولكن خرج توفيق الحكيم •• لكي يعلن انه لم يكن اكثر لكي يعلن انه لم يكن اكثر من طاغية فاقد التوازن ، واقسه بطش بكل شيء وهدمه ، وبدأ بالشعب وحرياته وحرماته وان (العقل المصري ختم عليه بسبعة اختام) واصبحت مصر دولة بلا كرامة ولا حرية ••

● غدا توفيق الحكيم والموقف من السد العالي ●

الباب ا...

ماذا بعد فشل كيسنجر

ليس مهما ان تفشل مهمة كيسنجر ، فلم يكن احد يتوقع لها النجاح حتى اكثر الناس تفاؤلا كانت تبدو عليهم علائم تدل على ذلك . وهناك مثل شعبي يقول — المكتوب يقرأ من عنوانه — كذلك كانت مهمة الدكتور . مهمة شاقة وقاسية ، وكمن يزرع بواد غير ذي زرع . من قال ان اسرائيل تريد السلام او من قال ان اسرائيل تعرف ما هو السلام.لو انكيسنجر توسط للمصالحة بين دول مختلفة على حدوداقليميةلهان الامر . ولكن للدبلوماسية الساحرة اثرها الخلاب . اما ان يكون الخلاف اصلا في الكينونة ، وان اية مهمة سلام هي مهمة مرحلية ليس الا ، فان احدا مهما تفاءل لن يتنبأ الابحكاية ابريق الزيت . ولا استبعد مطلقا انه على زمن الصليبيين ربما قام من يسعى لايجاد السلام بين الدخلاء المحتلين وبين اصحاب البلاد . والتاريخ يحدثنا عن باقي المهمة . واعتقد جازما ان الدكتور كيسنجر ، يعي قصةالصليبيين في بلادنا جيدا ، ويعي ايضا كيف انتهتمساعي مفاوضات السلام ، وقد سمعنا الكثيرين يقولون ، ان التاريخ يكرر نفسه .

سامي محريز

صمود شعبنا في الارض المحتلة

يلفت انتباه قراء الصحف اليومية ماتنقله عن تضحيات وصمود اخوة واخوات لنا في مقارعة العدو الغاشم في سجونه .

ومن هنا ولو من منطلق الكتابات والتي لابد وان تترجم الى ممارسات لايسعنا الا ان نحيي باجلال واكبار وقفة هؤلاء الاخوة والاخوات قائلين لهم : —

ولابد لليل أن ينجلي   ولا بد للقيد أن ينكسر

فمهما طال الأمد لابد ان تستيقظ فينا النفوس . ولابد ان نستعيد ولو شيئا من نخوة وشهامة ابائنا واجدادنا التي ترجموا بها انتصاراتهم على مر الازمان. لابد أن نتذكر استغاثة المرأة العربية عندما صاحت — وامعتصماه — حينما حاول احد جنود الروم الاعتداء عليها فكان لصيحتها واستغاثتها هذه اثرها بحيث هزت اعاصير جيش المعتصم على جيوش الروم وثار لها مما خلدت صيحتها على مر العصور .

فصيحات واستغاثاتفتيا تنا بحراس زنزانات وقيود الاحتلال مزقت جدران سجونكمونفذتمنها ولاطمت مسامعنا فسمعناها جلية صاخبة وسنجيبها وسنلقنكم درسا عنها لن تنساها اجيالكم من بعدكم على مر العصور

فالفتاة العربية لاتزال هي الفتاة العربية الاولى ، لاتزال مصونة الجانب ، وعقاب من اعتدى عليها او تسول له نفسه الاعتداء عليها عسير ، وعسير جدا .. فانتظروا ماذا سيكون تلبية ندائها ، وان غدا لناظره قريب .

عمر ضمرة

العمليات الكبيرة للمقاومة وآثارها على إسرائيل

مجددا ، اقتحم رجال المقاومة العرب قلب الوجود الصهيوني في واحدة من أجرأ العمليات التي نفذت حتى الان ، وفجروا الفندق الذي يقع في قلب تل أبيب بعد أن رفضت سلطات الاحتلال الصهيوني الرضوخ لطلبهم باطلاق سراح مجموعة من المعتقلين القابعين في السجون الصهيونية •

وتكمن أهمية هذه العملية التي نفذت قبل ايام قلائل من وصول رسول الامبريالية الامريكية كيسنجر الى المنطقة العربية في كونها مثلت وشبيهاتها الرد الجماهيري الثوري على المؤامرات الامبريالية التي تهدف تكريس الوجود الصهيوني في ارضنا العربية من ناحية وفتح الابواب أمام الامبريالية الامريكية من ناحية ثانية.

عمليات مشابهة :

وهذه العملية الاخيرة هي واحدة من سلسلة عمليات مشابهة نفذها رجال المقاومة العرب منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ وخط كفاحي جديد برز كرد على سياسة للامبريالية الامريكية ومخططاتها المشبوهة التي تستهدف اجهاض حركة الجماهير الثورية العربية عموما والمقاومة الفلسطينية تحديدا وهذه العمليات هي : —

- ● في الحادي عشر من كانون الثاني سنة ١٩٧٤ تجر رجال المقاومة العرب دار سينما — ادن — في تل ابيب .
- ● وفي نيسان سنة ١٩٧٤ قام ثلاثة فدائيين باحتلال مبنى في مستعمرة الخالصة — كريات شمونه — على بعد ثلاثة كيلو مترات من الحدود اللبنانية وادى نسف المبنى الى مقتل واصابة اكثر من ٣٤ صهيونيا .
- ● اما في مايس سنة ١٩٧٤ فقد اقتحم ثلاثة فدائيين احد المباني في مستعمرة ترشيحا — معالوت — بالجليل الاعلى واشتبكوا مع قوات العدو مما ادى الى مقتل واصابة اكثر من مائة صهيوني .
- ● وهاجم اربعة فدائيين في الثالث عشر من حزيران سنة ١٩٧٤ مستعمرة أم العقارب — كفارشامير — في الجليل الاعلى واحتجزوا عددا من الرهائن واسفر الهجوم عن مقتل ٥٩ صهيونيا .
- ● وفي الرابع والعشرين من نفس الشهر اقتحم ثلاثة من الفدائيين احد المباني في مستعمرة — بيت شيعان — في مدينة بيسان شمال الاراضي المحتلة واسفرت العملية عن مقتل عدد من الصهاينة .

تأثير مثل هذه العمليات :

من خلال رصد تأثير مثل هذه العمليات على الوجود الصهيوني والهستريا التي تصيبه من ناحية ، وعلى ما يجري في الساحة العربية من تآمر يستهدف بيع قضية جماهيرنا العربية الفلسطينية من ناحية ثانية يمكن القول أن تأثير مثل هذه العمليات هو الاتي : —

- ● اهتزاز نظرية الامن الصهيوني لان رجال المقاومة العرب وبرغم كل الاجراءات الصهيونية يستطيعون الوصول الى قلب الاراضي المحتلة .
- ● تساهم في وضع العراقيل امام التسوية السلمية بمفهومها الامريكي الاسرائيلي وتفشل ما تدبره الامبريالية من تآمر على الامة العربية .
- ● تعني ، انه وعلى الرغم من سكوت المدافع على الجبهات العربية : ان الفدائيين العرب يستطيعون التحرك لتنفيذ عملياتهم البطولية وفي الاماكن الحساسة بالنسبة للكيان الصهيوني .
- ● تفرض على العدو الصهيوني مزيدا من الاعباء عبر تجنيد اعداد اضافية لمواجهة عمليات المقاومة .
- ● تؤكد قدرة الجماهير العربية على التصدي للكيان الصهيوني وامكانية الحاق الهزائم به .

ردود الفعل الصهيوني :

لو تتبعنا العقلية العسكرية الصهيونية من خلال الوقائع والاحداث يمكن القول ان هناك عملية انتقامية يحضر لها الصهاينة كعادتهم عندما يفاجئهم رجال المقاومة العربية بعمليات في عمق الوجود الصهيوني ففي السابق ارتكزت ردود الفعل الصهيوني واصابت عملياتهم الانتقامية الاهداف الاتية :

١ — مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان وكذلك قرى الجنوب .
٢ — اغتيال بعض قادة الثورة الفلسطينية .
٣ — نسف مؤسسات الثورة الفلسطينية .

اما بعد العملية الاخيرة فقد اعلن رئيس وزراء العدو الصهيوني اثناء زيارته للجرحى في المستشفيات — بان هذا الهجوم يشكل تحديا لم يسبق لاسرائيل ان واجهته — واضاف ان العملية أثبتت من جديد ان الصراع بيننا وبين الفدائيين لا يمكن حسمه في ساحة القتال وان اسرائيل حزمت امرها على تصفية المقاومة الفلسطينية أينما وجدت وأن العملية تستهدف عرقلة مساعي التسوية السلمية التي يقودها وزير الخارجية الامريكية وابقاء الصراع محتدما في المنطقة .

أما وزير دفاع العدو الصهيوني شمعون بيريز فقد صرح لراديو العدو بأن اسرائيل لايمكنها الامتناع عن القيام بعمل عسكري واسع ضد قواعد الفدائيين داخل الاراضي اللبنانية .

وأمام التهديدات الصهيونية فانه والى جانب عملية الاستنفار الشاملة التي اعلنتها المقاومة في مخيمات الفلسطينيين في لبنان مطلوب المزيد من الحذر لان العدو الصهيوني لن يكتفي هذه المرة بقصف المخيمات ، ولكن سيحاول أن تكون ضربته الانتقامية اكثر وحشية واكبر تأثيرا وذلك يستدعي في المقابل المزيد من الحذر والاستعداد لمواجهة الحقد العدواني الصهيوني واساليبه وتفويت على العدو اهدافه .

الاقتصاد * المال * الشركات

مؤشرات الميزانية الاسرائيلية لعام ١٩٧٥

يتضح من خلال ارقام الميزانية الجديدة لاسرائيل ، واقع الاقتصاد الاسرائيلي المظلم ، وما ينتظره كذلك من ظلمات اتية لاريب فيها ، فعملية اعادة بناء الاجهزة العسكرية بعد حرب تشرين الخالدة ، وكذلك استمرار وهم التفوق العسكري لدى المسؤولين الاسرائيليين كل هذه الامور ساهمت في تدهور الاقتصاد الاسرائيلي وستساهم في دمار اقتصاديات اسرائيل في المستقبل القريب .

لقد وصلت نسبة مايتحمله الاسرائيلي الواحدة حوالي ٥٧ بالمئة من دخله وذلك من اجل سد نفقات اعادة البناء العسكري ؟ ولا شك بأن هذه النسبة هي اعلى نسبة في العالم .

مؤشرات الميزانية

تشير الميزانية الجديدة لاسرائيل ان حرب تشرين قد امتصت وستمتص كل الطاقات والامكانيات والمعونات الخارجية المتاحة لاسرائيل ، فلقد اوضح وزير المالية الاسرائيلي ان حرب تشرين قد كلفت اسرائيل ثمانية بلايين دولار . وهذا الرقم يعادل الناتج القومي الاسرائيلي خلال فترة عام كامل ، فكيف يتحمل الاسرائيليين هذه الاعباء؟

ان الثمانية بلايين سيتحمل شعب اسرائيل على فترة عشر سنوات ، وفق اجراءات اقتصادية صارمة ، تهدف اول ما تهدف الى وضع اقتصاد حرب ، وليس اقتصاد نمو او انتعاش اقتصادي .

ومن ثم يدور التساؤل عن مدى فعالية الاجراءات الاقتصادية التي خرج بها رابين في شهر تشرين ثاني الماضي ؟ وكذلك من الذي سيتحمل الاعباء الضخمة ، والى متى ستستمر هذه الظاهرة ؟

ولقد اشادت الميزانية الاسرائيلية الجديدة الى ان الحكومة الاسرائيلية قد خصصت مبلغ ٢٠٠٠ مليون دولار لشراء اسلحة ومايتبعها كما بلغ اجمالي المخصص للانفاق العسكري ٣٦٠٠ مليون دولار من اجمالي الميزانية البالغة ٩٣٠٠ مليون دولار وهذا الرقم يشكل حوالي ٤٠ بالمئة من اجمالي الموازنة ، ومن هنا وانطلاقا من هذا الرقم الخيالي في تاريخ الميزانيات ، كيف يتسنى لاسرائيل تنمية مواردها وامكانياتها الاقتصادية وكذلك كيف تستطيع سد المدفوعات ؛ ان رابين حينما اتبع سياسة تخفيض الليرة الاسرائيلية بنسبة ٤٣ بالمئة كان يهدف الى سد العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي ، الا ان امال رابين لم تتحقق بالعكس لقد ساهمت الاجراءات الاقتصادية الاخيرة بزيادة العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي هذا بالاضافة الى مايجلبه التسلح الاسرائيلي على كاهل الاقتصاد الاسرائيلي من اعباء فوق اعبائه التقليدية .

فالملاحظ ان قيمة الواردات الخارجية قد ارتفعت في نفس الوقت الذي انخفضت فيه قيمة السلع المصدرة الاسرائيلية للعالم الخارجي ، وهذا الامر ادى الى زيادة الفجوة الموجودة اصلا في ميزان المدفوعات الاسرائيلي والتي ظهرت ابان حرب تشرين وبعدها .

كما ان عملية تخفيض قيمة الليرة بهذه النسبة الكبيرة قد ادى الى مضاعفات تضخمية كبرى لم شهدها اقتصاديات اسرائيل من قبل ، حتى انه لايمكن مقارنة ارتفاع نسبة التضخم في اسرائيل مع نسبته في اي بلد من بلدان العالم ، حتى ان الولايات المتحدة الامريكية لم يصل فيها التضخم الى نفس الدرجة التي وصل اليها في اسرائيل ، فالتضخم في اسرائيل وصلت نسبته بعد اجراءات رابين الى حوالي ٥٨ بالمئة ، في حين [illegible] التضخم في أمريكا لم تتعدد ١٤ بالمئة ... ومن هنا تظهر هذه الارقام مدى فداحة الاثار السلبية التي عكستها اجراءات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة .

ولا شك بأن عملية تخفيض الليرة بنسبة ٤٣ بالمئة قد ساهمت بشكل كبير في زيادة مديونية اسرائيل للعالم الخارجي ، فالمعروف ان اسرائيل تستورد السلع اكثر بكثير مما تصدر ، كما ان السلع العسكرية المستوردة قد ازدادات بشكل ملحوظ بعد حرب تشرين ، بعد اصابة المسؤولين الاسرائيليين بهستيريا الوهم التقليدي في مجال التفوق العسكري المنشود .

ونقطة اخرى جديرة بالذكر ، وهي ان انخفاض الليرة الاسرائيلية بهذه النسبة الغالية قد ادى الى هبوط قوتها الشرائية بشكل ضخم .

ومن هنا ومن منطلق فشل السياسة الاقتصادية لرابين ، جاءت اجراءات اخرى ليست اقل تيودا من الاجراءات السابقة . فلقد قامت حكومة رابين بفرض ضرائب جديدة بنسبة ٥ر٧ بالمئة على كافة السلع والخدمات دون استثناء كما انها قامت برفع نسبة الضريبة على الدخول والرواتب بمعدل ٥ر٧ بالمئة .

والتساؤل الذي يدور حاليا من الذي سيتحمل هذه الاعباء؟ ان الطبقة الفقيرة والمتوسطة في اسرائيل هي التي ستتحمل الاعباء . كما ان السؤال الاخر الذي يطرح نفسه وهو الى متى سيظل المواطن الاسرائيلي سجين عقدة التوسع الاسرائيلي

ان الاسرائيليين سيستمرون في دفع ثمن العقدة النفسية المتأملة في نفوس قادتهم ، وسيدفعون كذلك ثمن اوهام الامبراطورية الاسرائيلية التي ينادي بها حكام اسرائيل .

كلمة المحرر

اعادة تنظيم الايدي العاملة العربية

تتمتع المنطقة العربية بوفرة الايدي العاملة فيها، مثلما تتمتع بتوفر وتعدد الثروات والامكانيات الاقتصادية المتاحة لها .

لكن الملاحظ ان عدة بلدان عربية تتمتع بوفرة سكانية تمدها بالايدي العاملة اللازمة لها في مراحل نموها الاقتصادي بل وفي كثير من البلدان العربية يتوفر فائض من هذه القوى .

واذا نظرنا الى المجموعة الاخرى من البلدان العربية نجدها تفتقر الى الايدي العاملة ؛ وهي مانسميها بدول — الخفة السكانية — ، وهي ايضا تسعى جاهدة تطوير اقتصادياتها الا ان عملية التطوير اول ما تحتاج اليه هو الايدي العاملة المدربة . وخطوة تستحق التقدير من جانب بعض الاقطار العربية الشقيقة التي اتجهت نحو التعاون في هذا المجال ؛ فلقد بدأت مباحثات بين مصر والعراق نحو تصدير الايدي العاملة المصرية الى العراق ، للاشتراك في مشاريع التنمية الزراعية العراقية .

كما ان قطر قد تعاقدت مع مصر على تزويدها بالايدي العاملة اللازمة لها .

والمعروف ان الايدي العاملة العربية من اي قطر عربي ارخص بكثير ، من حيث تكلفة اجورها من تكلفة الايدي العاملة المستوردة من الاقطار الاجنبية .

هذا بالاضافة الى سرعة اندماج هؤلاء العمال في المجتمعات العربية بسهولة نظرا لتشابه العادات والتقاليد التي يتبعونها مع عادات وتقالية البلاد العربية المهاجرين اليها .

ونحن نؤيد هذه الخطوة الفعالة في زيادة التعاون العربي ، الا انه يجب الانتباه الى ضرورة تطوير الاتفاقيات الثنائية العربية في هذا المجال الى اتفاقيات جماعية ضمن اطار المؤسسات الاقتصادية العربية ، وذلك لايجاد صيغة مقبولة لعملية تنقل العمال بين البلاد العربية وكذلك لضمان حقوقهم الاساسية بالمسكن والعلاج وكذلك ضرورة مراعاة ظروف المعيشة السائدة في البلاد المهاجرين اليها .

كما ان عملية تصدير الايدي العاملة تتطلب وجود تنسيق اداري بين الدول العربية خاصة بين الاجهزة المختصة في هذا الامر .

نبيل ابو الشيخ

أخبار العالم الاقتصادي

— ايطاليا

حقنة انعاش تمنحها ايطاليا لاقتصادها المنهالك . وافقت عليها الحكومة في اواخر الشهر الماضي . ويصل حجم المبلغ الذي سيدعم به الاقتصاد الايطالي ٥ر١ مليار دولار . ويكاد يكون مقصورا على معليات انتشال ايطاليا من الكساد الذي تعاني منه . وسيخصص ٤٠ بالمئة من هذا المبلغ للصناعات الخاصة بالتصدير . وبرامج انشاء المدارس والجامعات . وكذلك تخفيض القيود على الائتمان في مجال البناء . كما سيخصص ٣٥ بالمئة منه للاقاليم وللتامينات الاجتماعية .

— امريكا

شهدت الولايات المتحدة الامريكية عجزا تجاريا في عام ١٩٧٤ وصل الى ٧٦ر٥ مليار دولار . مقابل فائض تجاري حققته في العام قبل الماضي اي في عام ١٩٧٣ وصل الى ٤٧١ مليون دولار . وكانت الدوائر الاقتصادية الامريكية تتوقع هذا العجز بعد زيادة حجم الواردات البترولية الامريكية ، بمقدار ثلاثة امثاله اي من ٨ مليارت دولار عام ١٩٧٣ الى ٣ر٢٥ مليار دولار في عام ١٩٧٤ .

— منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

تقدر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حجم الاستثمارات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج الطاقة داخل الدول الاربع والعشرين الاعضاء في المنظمة بحوالي ١١٠٠ مليار دولار في خلال فترة عشر سنوات . منها ٥٠٠ مليار دولار للتنمية في مجال البترول والغاز الطبيعي ؛ ٤٠ مليار لانتاج الفحم . ٥٥٠ مليار لتنمية انتاج الطاقة الكهربائية .

— السوق الاوروبية المشتركة

وقعت دول السوق المشتركة اتفاقا للتجارة والمعونة مع ٤٦ دولة من الدول التي كانت تابعة لها في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي . وقد تضمنت الاتفاقية دخول سلع قيمتها ٤ مليارات دولار من هذه المناطق الى دول السوق . دون فرض تعرفات جمركية وتسهيلات معينة . وهذه الدول النامية الـ ٤٦ تعد مناطق متوقعة لانتاج البترول في العالم . كما انها تنتج مجتمعه ١٠ بالمئة من انتاج اليورانيوم العالمي .

— كندا

رفعت كندا سعر البترول الذي تصدره الى الولايات المتحدة . ليماثل السعر الذي تفرضه دول منظمة الاوبيك . ومن المعروف ان كندا تصدر ٨ر٤ مليون برميل من البترول الى الولايات المتحدة سنويا . ولقد لجأت كندا الى هذا الاتجاه . اذ رغم ان انتاجها من البترول يفي بحاجتها ويفيض . الا انه نظرا لعدم وجود خط للانابيب يربط شرق كندا بغربها ؛ فانها تضطر الى استيراد البترول المرتفع الثمن من الخارج لسد حاجة اقاليمها الشرقية . وتصدير البترول الذي تنتجه في الغرب لتمويل هذه العمليات .

— المعونة العربية لافريقيا

بلغ حجم المعونة العربية لدول افريقيا ٥٢٥ مليون دولار . ويتم توزيع هذه المعونات عن طريق ثلاثة اجهزة هي : الصندوق العربي للمساعدة الفنية لافريقيا ورأسماله ٢٥ مليون دولار — والبنك العربي للتنمية الافريقية ورأسماله ٣٠٠ مليون دولار ، بنك الائتمان العربي الافريقي ورأسماله ٢٠٠ مليون دولار .



يا بختك

برج الحمل

حالتك النفسية رائعة اليوم وسينعكس ذلك على المحيطين بك اذ تجدهم جذابين جدا .

— برج الجوزاء .

لاتعتمد على الغير اذا اردت حقيقة الوصول الى نتيجة مثمرة .

— برج العذراء

بعض التغييرات على صعيد حياتك الاجتماعية ترضى عنها اجمالا . ترضى عنها اجمالا .

— برج الثور

حبا الاختلاط والروح الاجتماعية التي تتحلى بها ستكون في صالحك في حفلة هذا المساء .

— برج السرطان :

لا تتصرف بعنهجية حتى ولو كنت قد اصبت نجاحا كبيرا اجعل الاخرين يقرون بذلك .

— برج الاسد :

اللباقة ونفوذك الشخصي يمكنانك من تجاوز الارتباك في موقف تواجهه لاول مرة .

— برج الميزان .

كن حذرا في اعمالك اليوم ولا تضع ثقتك في الاشخاص الذين لا تعرفهم الا قليلا .

— برج العقرب .

نظم مراسلاتك خصوصا في الوقت حتى لا يتسنى تأخرك بما لا يرضيك .

— برج القوس :

قاوم نزعاتك للمغامرة لان الظرف غير مناسب خصوصا على الصعيد المالي .

— برج الدلو :

سيحصل سوء تفاهم تعالجه بثباتك في موقفك وارائك وعدم ترددك .

— برج الجدي :

اعمالك العادية واشغالك قد تجعلك تهمل في تلبية حاجة الاقربين اليك الى العاطفة .

— برج الحوت :

هذا يوم الراحة فاعرف كيف تستفيد من الوقت فيما يعود عليك بالمتعة في ان واحد .

حياة اوناسيس — بقية

للتستر على هذه العملية .. وكان من بين وكلائه اشخاص على مستوى المسؤولية مثل "ادوارد ستاتنيوس" وزير الخارجية السابق و "جوزيف كاسي" عضو الكونجرس .

تعجب ارستوتل من هذا الاتهام وقال للمحقق :

— انك بذلك تدين امريكا اكثر مما تدينني .. اذا كان وزير الخارجية الامريكي وعضو الكونجرس مجرد "واجهات امريكية لي" فهذه فضيحة لامريكا في المقام الاول .. وانا استطيع ان اؤكد لك ان الصفقات تمت برأس مال امريكي صرف .

لكن المحقق امعن في اهانة ارستوتل .. فعاد اخذ بصماته مرة اخرى .. ثم (ركنه) بعد التحقيق في حجرة خالية .

.. واخيرا اصدر قراره بحبس ارستوتل على ذمة القضية ما لم يدفع كفالة قدرها عشرة الاف دولار — فوضع الرجل يده على جيبه واخرج دفتر الشيكات، وكتب شيكا بالمبلغ .. وانصرف ببساطة ..

ثم نمي الى علم ارستوتل ان طائرته الخاصه الموجودة في مطار نيويورك محظور عليها مغادرة البلاد الا باذن خاص من الحكومة . فقام الرجل بمحاولة لقطع تذكرة للسفر الى بيونس ايرس على متن احدى الطائرات الامريكية ، ولكنه علم بأنه ممنوع من مغادرة البلاد لحين نظر القضية .

وبدا ارستوتل يواجه شبح السجن .. او على الاصح بدا يواجه شبح "محاولة تدميره" .

حقيقة ان ادلة الادعاء ضعيفة .. كلها ادلة كلامية .. وموقف ارستوتل في القضية سليم تماما .. ان وزير الخارجية السابق وعضو الكونجرس اشتريا مع اخرين هذه السفن الامريكية بأسمائهم على بنوك امريكية سحبا من رصيد يحمل اسماءهم .. ان مثل هذه الامور لا تفوت شخصا مثل ارستوتل .. ان القضية قطعا خاسرة بالنسبة للادعاء الذي لا يملك ورقة واحدة ضده في الوقت الذي يملك هو عدة مستندات دامغة .. ولكن هل الادعاء هو "الخصم الحقيقي" في هذه القضية ؟ .. هذا هو السؤال .

.. الادعاء عبارة عن "واجهة" تماما مثل وزير الخارجية السابق وعضو الكونجرس — ان الخصم الحقيقي هو الحكومة الامريكية نفسها .

.. ثم هناك الاحتمال الكبير وهو تدخل الحكومة بطريقة مباشرة او غير مباشرة لكي يصدر القضاء حكما — لا يمت للقانون بصلة — ولكنه يحقق اغراضها السياسية فتنتهي اسطورة ارستوتل في غياهب السجون .. للابد .

لذلك فكر ارستوتل طويلا .. ثم قرر الاتي كخطة عمل :

يقوم المحامون بحركات قانونية معقدة مطولة .. وكلما سارت الاجراءات في طريقها المعتاد يقوم المحامون بحركات مضادة .. ان الزمن في صالح ارستوتل .. كان يريد ان يشغل الصحافة والناس والرأي العام بمسرحية ، لكي يقوم من وراء الكواليس بشيء اخر تماما .. انه لا يثق في الكلمة التي سيقولها القاضي ، ان هذه الكلمة ستحدد مصيره للابد .. لذلك لا بد من منع القاضي من ان يقول هذه الكلمة بأي شكل من الاشكال .. لذلك بدأ يتصل بالحكومة الامريكية سرا .

ووسط ذهول العالم كله ، الذي كان يتوقع المزيد من التفاصيل عن اخطر قضية مثيرة شهدتها المحاكم الامريكية .. فوجيء العالم كله ذات يوم بالقاضي يقرر انتهاء القضية .. كيف ؟

كان القرار غريبا .. قال القاضي ذات يوم .. بمجرد ان انعقدت الجلسة :

— حكمت المحكمة باسقاط التهمة عن المدعو ارسطو طاليس سقراط اوناسيس بناء على طلب الادعاء الذي ينهي فيه الخصومة صباح اليوم .. رفعت الجلسة .

هكذا فجأة — بدون اية مقدمات يعلمها الجمهور او الصحافة — تم اسدال الستار على القضية فقد كان ارستوتل يجلس كل يوم في قاعة المحكمة امام الرأى العام . ولا احد يعلم ان وكلاءه المنتشرين بين نيويورك وواشنطن يقومون باتصالات على مستوى عال مع اعضاء الحكومة الامريكية ..

وقد قيل يومها ان ارستوتل دفع مبلغ سبعة ملايين من الدولارات كرشوة لهذا القرار .

.. المهم ان ارستوتل طار الى بيونس ايرس في نفس يوم صدور الحكم .. وكأنه كان يعلم بصدوره مسبقا .. ولكنه لم يستطيع ان يفلت من الصحفيين في المطار .. وكان السؤال واحدا .. وهو :

— كيف استطعت ان تتوصل الى هذا القرار القضائي ؟

فقال ارستوتل بطريقته الخاصة :

— أوه .. انه من السهولة بمكان التعامل مع اي شخص او حكومة بالارقام الصحيحة التي تقبل القسمة ..

وهو رد ديبلوماسي سياسي عميق المغزى .. ان معناه بصراحة تامة — بلا لف او دوران — معناه ان المال يمكن ان يشتري اي شيء في الوجود .

الجدير بالذكر ان الرجل الذي حقق مع ارستوتل . ومثل الادعاء ضده في هذه القضية .. والذي سبق له أن اهان ارستوتل بقدر مايستطيع . هو نفسه الذي تقدم بطلب انهاء الخصومة .. هذا الشخص اسمه "داروين بيرجر" .. كان يعمل في ذلك الوقت مساعداً للمدعي العام الامريكي .. وهو اليوم يشغل منصب كبير القضاء بامريكا .

صورة عن الأصل



الملك الصادق .. الذي فقده العالم !

كنت اسمع عنه ولكن عرفته لاول مرة عام ١٩٦٧ بعد هزيمة العرب في حرب العدوان .

كان ذلك في مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم كان يومها كل الزعماء يتحدثون عن الصمود والنكسة واعادة تسليح الجيوش ..

وبينما كان يغادر احدى الجلسات للمؤتمر اقتربت منه اساله عن اهم مايجرى في المؤتمر وتوقعاته عن قراراته وتوقف رحمه الله عن السير واخذ يتطلع الي وقد خيل لي ان كل هموم الدنيا قد هبطت عليه وأنه وحدة الذى يحملها وقال كعادته بصوته الهادىء العميق .

● القضية ليست كيف نصمد او ماذا اتوقع القضية هي قضية وجودي ووجودك مصيرى ومصيرك القضية التي ماعاد ينفع معها التصريح والكلام وهي كيف ستوقف هذه المصيبه التي أسمها اسرائيل التي تتطلع وتتامر لتهويد المسجد الاقصى والقدس وفلسطين بل ومابين النيل والفرات .. ان القضية اكبر مما هي مطروحة الان .

واشاح الرجل الكبير بوجهه عنى وواصل السير ..

وبعد يوم النكسه عرفته كما عرفه العالم انسانا واعيا عميقا يفكر أكثر مما يتكلم . يخطط اكثر مما يختلج ويعطي اكثر مما ياخذ .

قال لي أحد المقربين اليه يوما ياليت لو أن الملك يتكلم أنني اريد ان يعرف العالم اى طراز هو أن اصدقاءه الامريكان يسمعون منه كلاما قارصا ويطرح عليهم قضايا ومشاريع تحمل كل معاني التهديد في سبيل مايؤمن به وخاصة في قضية اسرائيل .

ويضيف المقرب للملك الراحل اننا تعودنا أن يكون المسؤول قاسيا مع خصومه اما حلفاؤه فانه يسايرهم ولا يخرج عن اراداتهم .. اما الملك فيصل فقد كان شيئا اخر لم يكن يهدد اصدقاءه امام العالم لانه كان يؤمن بان هذا اسلوب يزيد الفرقة والاحقاد ولايحقق مصلحة بل كان يهددهم في اجتماعاته وجلسات عمله عندما تكون الوقائع والارقام بين يديه تحمل المنطق والدليل .

ذلك هو الانسان الذى افتقده العالم أمس .. صادق مع الناس كما كان صادقا مع نفسه .. رحمه الله

رئيس التحرير

القصة الكاملة لحياة أوناسيس المثيرة

الحرب مع امريكا تنتهي بايقافه وسجنه

لأملايين دولار رشوة للقاضي لاسقاط الدعوة

الحلقة الثامنة



● سوزان هيوارد كانت هناك

لم يمض وقت طويل على اتفاقية ارستوتل مع السعودية التي كادت ان تؤدي بمصالح امريكا في الشرق الاوسط . لم يمض وقت طويل على هذه الاتفاقية حتى وقعت مواجهة قاسية علنية صريحة بين امريكا وارستوتل .

ساروي هذا المشهد على طريقة سيناريو السينما ..

الوقت .. ظهر يوم الجمعة الموافق ٥ فبراير عام ١٩٥٤ .

المكان . احد مطاعم نيويورك الفخمة المكتظة بالرواد كالعادة . وفي وقت الغداء . كانت تجلس مثلا على احد الموائد ليندادارنيل النجمة السينمائية المشهورة وعلى مائدة اخرى سوزان هيوارد ، وعلى مائدة ثالثة ارملة غنية تضيء المكان بالحلي الماسية التي تلبسها . كانت تبدو مثل « فاترينة محل كارتير » اشهر محل مجوهرات في العالم . وبين هذه الموائد المتلألئة بالجمال والشهرة والمال كان يجلس أخونا ارستوتل على مائدة ما يجول ببصره بين ارجاء المكان ، ليغترف شيئا من محاسن الحياة ليسري بها عن نفسه المكدودة المتعبة من كثرة المشاغل كان أنيقا كعادته دائما . بدلة سوداء وقميص كريم وكرافت رمادي باحمر ، فيه دبوس من الذهب المحلى بالزمرد وكان معه على نفس المائدة تاجران على نفس المستوى الدولي من الاناقة والثراء والنجاح وكان ارستوتل يلهو بكاس المارتيني بين اصابعه حينما تقدم نحو وسط قاعة المطعم الفخمة رجل (ربع الجسم) يمشي في خطوة عسكرية منتظمة ملفتة للانظار . ثم يقف فجاة امام المائدة التي يجلس اليها ارستوتل ويقول له بصوت جهير لم تعوده هذا المكان الهادىء الذي يبيع طبق اللحم بعشرين دولارا - قال الرجل بفظاظة .

- هل انت مستر ارسطوطاليس سقراط اوناسيس ..

نعم . بكل تاكيد .

- انا ضابط اتحادي . وانت مقبوض عليك .

وعلت اصوات سوزان هيوارد وليندا دارنيل والارملة الغنية وكل الموجودين الذين شهدوا - بلاموعد سابق - هذا المشهد المسرحي الغريب . الكل مندهش .

اقتاد الضابط ارستوتل امامه ثم اركبه السيارة الخاصة بالشرطة الاتحادية وسط بعض الجنود لتسافر الجميع الى واشنطن . حيث اودع ارستوتل في قسم للشرطة .وبعد فترة تم اخذ بصماته كاي مجرم لهسوابق ثم بدا البوليس يستجوبه بعد مدة من الزمن - والوقت هو اغلى شيء عند مثل هؤلاء الرجال . ان الوقت عندهم معناه اما صفقات رابحة او راحة للذهن المكدود ، او استمتاع بما كسبوه من اموال ان مثل هؤلاء الرجال لايتصورون كيف يقضون وقتهم في مقهى او على اريكة في قسم بوليس في انتظار شيء لا يعرفونه .. المهم بدا الاستجواب .

قيل له . انت متهم بالتامر والتحايل على الحكومة الامريكية

انا ؟ كيف ؟ ؟

لقد قمت بشراء عدد من الفائض من السفن المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية باثمان زهيدة للغاية . والقانون يحظر على غير الامريكيين شراء هذه السفن .. ولكنك استطعت ان تشتري الكثير من هذه السفن تحت شعار « شركاء آمريكين » وهميين .. لقد اختلفت واجهات امريكية

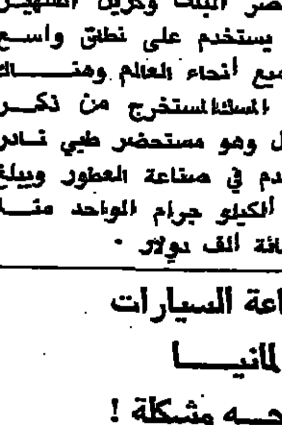
البقية ص ٧



● ارسطو يرفع يده وهو خارج من السجن .

الاعشاب أم صيدلية في العلاج الحديث

أخر اتجاه لمعظم علماء الادوية والعقاقير في العالم هو اللجوء الى استخدام الاعشاب المختلفة والوصفات القديمة في تحضير الادوية لمختلف الامراض ويعكف حاليا العلماء السوفييت على استخراج الادوية من اعشاب النبت المشهورة التي تتميز بقدرتها على شفاء كثير من الامراض وامكانية استخدامها كقابض ومن اشهر هذه الاعشاب نبات الجنسن كما يستخرج هؤلاء العلماء من قرن الوعل المرقط مستحضر البنت وكرين الشهير الذي يستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وهناك ايضا المسك استخرج من ذكر الغزال وهو مستحضر طبي نادر يستخدم في صناعة العطور ويبلغ ثمن الكيلو جرام الواحد منه ثلاثمائة الف دولار .



عندما يغضب الصغار

لغة الكاميرا

عودة إلى سينما الماضي

حين مثلت « بربارا كوك » دور امينة المكتبة « ماريان » في مسرحية « الموسيقى » وغيره من الادوار المسرحية في برودواي في الخمسينات والستينات ، لم يكن وزنها ليزيد على خمسين كيلو غراما في الحد الاقصى .. ثم بدأ الاستعداد الغريب للسمنة يتحرك في اعماق الصبية واذا بها تستجيب له .. لماذا .. ؟

تجيب : « اعتقد لاني لم اكن اريد ان اعمل على المسرح ثانية » .. والواقع ان هذا القدر الكبير من الشحم واللحم كان بالنسبة لها مبررا لابتعادها عن خشبة المسرح .. وتعلق : « ولكن قد تمر عشرات السنين قبل . ان يستطيع المرء الخروج براي واضح » .. والان وهي في السابعة والاربعين من العمر . تبدو الفنانة كوك مثل نسخة شقراء من الفنانة الراحلة « كاس » وتغني بنفس عذوبة المغنية الراحلة .. وفجاة سطع نجمها واصبحت مغنية يقصدها المعجبون ويثني عليها النقاد .. مكتسحة بذلك اسماء فنية كبيرة في عالم الاغنية .

يعيش .. بقلب رجل ميت !

● اجرى الدكتور - دانييل جلمية - رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى - فوس - بباريس عملية نقل قلب الى مريض يدعى جاك شيشين - والذي يتمتع بصحة طيبة .

وقد قام الدكتور جلميه وهو الذي يجري العمليات في فرنسا بنقل هذا القلب من جثة شاب عمره ٢١ عاما توفي في حادث .

نجاة تمثل حياة الخيام

● تجري المفاوضات بين القاهرة وطهران حول انتاج فيلم عن « عصر الخيام » يتناول حياة صاحب الرباعيات الشهيرة .. تقوم ببطولة الفيلم نجاة الصغيرة بجانب ممثل ايراني .

صناعة السيارات في المانيا تواجه مشكلة !

اعلن امس اتحاد صناعة السيارت الالماني ، ان الكساد الذي اصاب مبيعات السيارات في جميع انحاء العالم ، قد ادى الى وجود انتاج زائد عن الحاجة .. وخسارة في التصدير بالنسبة لمصانع السيارات في المانيا الغربية ، وذلك بصورة اكبر مما هما عليه في الدول الصناعية الكبرى الاخرى .

وعقب انخفاض البيع بنسبة تقترب من ٢٢ في المئة حيث بلغ ثلاثة ملايين و ١٠٠ الف سيارة . صنعت في المانيا الاتحادية بصعوبة . بمركزها كاول دولة منتجة للسيارات في اوروبا تليها فرنسا التي تنتج ثلاثة ملايين و ٩٠ الف سيارة .

قرار طبي . غريب !

● طالبت رابطة الاطباء البيطريين في بريطانيا بحظر استيراد الدجاج والبيض من بعض الدول الاوروبية التي تسمح بادخال المضادات الحيوية ضمن غذا الدجاج .

واوضحت الرابطة في تبريرها لذلك أن هذا النوع من الدجاج والبيض يؤدي الى اضعاف مناعة الافراد الذين يتناولونه عندما يعالجون بالمضادات الحيوية .

وثيقة دينية في مومياء

صورة باشعة اكس لمومياء قطة مصرية ضمن المجموعة الاثرية في متحف كراكاو البولوني .. كشفت عن وجود وثيقة قديمة بداخلها ، وهي ذات طابع ديني .

وينتظر أن تؤدي الدراسات الجارية عليها ، الى تحديد تاريخ تحنيط القطعة .

وكانت القطة من الحيوانات المقدسة في مصر القديمة .

مشاهد من الحياة

يكتبها : عزمي المحتسب

عودة الى رغيف الخبز !! ..

.. في ١٦ شباط ١٩٧٥ قلنا ان رغيف الخبز باعتباره المادة الاساسية الاولى للمواطن يحتاج الى رقابة صارمة تفرض على المخابز والافران لضمان مراعاة الشروط الصحية والفنية لانتاج الخبز بشكل ترضاه الذ... تجبر على شرائه مهما كان نوع مادته وطريقة ... . وطالبنا كذلك بحملات تفتيشية منظمة ، لفحص العينات وضبط الغش والقضاء على جذوره . ومع ان وزارة التموين اصدرت بعد ذلك التاريخ قرارا يتضمن مواصفات الرغيف ووزنه وسعره ثم اصدرت قبل ايام تعليمات تتضمن المواصفات التي يجب مراعاتها في اعداد وتجهيز الافران ، والمخابز وكذلك اسس فحص عينات الانتاج ومراقبتها والتفتيش عليها ، فان العديد من الافران مازال يبيع الرغيف المغشوش الذي تعافه النفس ، ومازال يفتقر الى الاعداد الصحي والتجهيزي حسب المواصفات المقررة . ولكي تحقق الوزارة الاهداف المطلوبة من قراراتها وتعليماتها ، لابد من اجراءات عملية فورية تستهدف الوصول بكل الافران العاملة الى المستوى المطلوب من الناحيتين التجهيزية والانتاجية ، ومنح اصحاب تلك الافران مهلة زمنية محددة يصار بعدها الى اغلاق الافران والمخازن المخالفة . اذ لا يجوز على الاطلاق الابقاء عليها ، على حساب الصحة العامة للمواطنين ومازلنا في الوقت ذاته نطالب بحملة تفتيشية واسعة ومفاجئة على الافران والبقالات التي تبيع الخبز ، لضبط المخالف منها للمواصفات المطلوبة والذي يمكن تمييز رداءة مادته واعداده بمجرد رؤيته ..

.. لتكن العاصمة ، مسرح لهذه الحملة بصورة مبدئية ولتكن مراكز المحافظات والمدن والقرى الاخرى في المملكة المساعد المشارك في حملات مماثلة على الافران والمخابز والبقالات التي تبيع الخبز فيها . فتامين سلامة صحة المواطن بتوفير الرغيف الصحي له امانة ليست في عنق وزارة التموين فحسب ، بل وفي عنق كل مسؤول مختص في مراكز المحافظات والمدن والمجالس القروية . ومتابعة تنفيذ القرارات والتاكيد من بدء التقيد بها والاستمرار في ذلك ، واجب على الجهات المختصة من جهة ، وواجب على كل مواطن من جهة اخرى . فمن يرى خبزا مخالفا للانظمة في فرن او بقالة ، عليه ان لايكتفي بعدم شرائه ، وانما يترتب عليه شراء ولو رغيف منه ، وتقديمه الى وزارة التموين او اية جهة مسؤولة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بصدده .

٢٢ فيلما هنديا .. للعراق

تم توقيع اتفاقية بين الهند والعراق . تستورد بموجبها العراق ٢٢ فيلما هنديا . وقد زار وفد عراقي مكونا من مدير توزيع الافلام وعضو لجنة استيراد وتوزيع الافلام . مؤسسة تصدير الافلام المتحركة المحدودة في بومباي . وشاهد حوالي ٤٥ فيلما هنديا . وتنص الاتفاقية على أن من بين الامور الاخرى الزيارة الدورية من الوفود العراقية لاختيار مزيد من الافلام لعرضها في العراق .



زاد عدد السياح الذين زاروا مصر في العام الماضي عن عام ١٩٧٢ فبلغ ٦٥٠ الف سائح في الوقت الذي انخفض فيه معدل السياحة الى اسرائيل بنسبة ٦ في المئة ، وقد اذيعت هذه الارقام امس في برلين الغربية عقب انتهاء المعرض السياحي الدولي وذلك ضمن احصائية عن السياحة في الشرق الاوسط .

وجاء في الاحصائية ان السياحة في لبنان قد زادت في نفس الفترة بنسبة ٣٢ في المئة فوصل العدد ٢،٨ مليون سائح .

انخفاض انتاج السيارات بامريكا

انخفض انتاج السيارات في الولايات المتحدة في شهر فبراير ١٩٧٥ عن فبراير ١٩٧٤ . فقد هبط عدد السيارات المنتجة الى ٣٧١ الف و٥٨ سيارة بعد ان كان ٥٦٢ الف و٢٤٠ سيارة في فبراير ١٩٧٤ .

وتقول جريدة ليمون الفرنسية التي نشرت النبا ان شركة كريزلر - وفورد قد انخفض انتاج كل منهما بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا .

دار لرعاية الزوجات المعذبات

● يفتتح في بريطانيا قريبا دار لرعاية الزوجات اللاتي يتعرضن لضرب من جانب ازواجهن . الدار ستظل مفتوحة ٢٤ ساعة يوميا . ويشرف عليه عدد من الاطباء لاجراء الاسعافات الاولية للزوجات المعتدى عليهن .

ماجدة تعتزل



الفنانة ماجدة اعلنت انها ستعتزل السينما بعد الانتهاء من انتاج فيلم « بطلة كربلاء » .. وفيلم « شجرة الدر » .. وتقول ماجدة انها تريد ان تتفرغ لحياتها الخاصة والعناية بابنتها « غادة » التي انجبتها من ايهاب نافع .. ماجدة قدمت حتى الان ٧٠ فيلما .

